

النزاهة: الحبس الشديد لمدير بلدية الحلة الأسبق ومسؤول شعبة الأملاك فيها

الحقيقة - خاص

في القضيتين والمتمثلة بأقوال الممثل القانوني لمديرية بلدية الحلة، والتقارير الرقابية، والتحقيق الإداري، واعتراف المتهم الآخر في القضية الثانية وأقوال الشهود، توصلت إلى القناعة التامة بمقصرية المتهمين، فقررت إدانتهم والحكم عليهما بالحبس الشديد، استناداً إلى أحكام المادتين (٣٣٦، ٣٣١) من قانون العقوبات. وأضاف: إن قرار الحكم تضمن الأول منهما أمر قبض وتحرق بحق المدان الهارب (حيدر حسن عبد أسود)، ووضع الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة له، فضلاً عن إعطاء الحق لمديرية بلدية الحلة وديوان محافظة بابل بمراجعة المحاكم المدنية؛ للمطالبة بالتعويض.

بحريسة وسلامة المزايدات المتعلقة بالحكومة من خلال تمشية طلبات تنازل غير قانونية عن فرص استثمار عقار عائث للمديرية، والقيام بعرقلة معاملة الاستثمار عليه؛ بغية الضغط على المستثمر مقابل منحه الفرصة الاستثمارية؛ بقصد المنفعة الشخصية على حساب الدولة. وأوضح المكتب أن المحكمة ذاتها حكمت وجاهياً على مسؤول شعبة الأملاك في البلدية "سكرتير لجنة استبدال القطع السكنية لدى ديوان محافظة بابل" بالحبس الشديد لمدة سنتين؛ لقيامه بتخصيص قطعة أرض تجارية مميّزة خلافاً لضوابط التخصيص المقررة من مجلس الوزراء، التي استتنت القطع التجارية؛ لتوظيف مواردها لخدمة شؤون البلدية المالية. وأردف: إن المحكمة، بعد اطلاعها على الأدلة والإثباتات المتحصلة

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية صدور قرار حكم بالحبس الشديد، الأول غيابي بحق مدير بلدية الحلة الأسبق، والثاني وجاهي بحق مسؤول شعبة الأملاك في المديرية؛ لارتكابهما عمداً ما يخالف واجباتهما الوظيفية. مكتب الإعلام والاتصال الحكومي، وفي معرض حديثه عن قرار الحكم، أشار إلى إصدار محكمة جنح الحلة المختصة بالنظر في قضايا النزاهة قرار حكم غيابياً بحق مدير بلدية الحلة الأسبق (حيدر حسن عبد أسود) يقضي بالحبس الشديد لمدة سنتين؛ لارتكابه عمداً ما يخالف واجباته الوظيفية عبر الإخلال "بطريقة الغش وبوسائل غير مشروعة"

وزارة المالية

تؤكد استكمال إجراءات

تعيين 150 ألف متعاقد

الحقيقة - متابعة

أكدت اللجنة المالية النيابية، استكمال متطلبات تطبيق ما تضمنته الموازنة بخصوص تعيين 150 ألف عقد. وقال رئيس اللجنة عطوان العطاوي في تصريح تابعته "الحقيقة": إن "اللجنة استضافت وزيرة المالية طيف سامي لمناقشة الوضع المالي في ظل الظروف التي يعيشها العالم والتوتر الأمني الحاصل في المنطقة".

وأضاف: "تم التباحث بما يتعلق بتأمين الغذاء والدواء والمستلزمات الأساسية للحياة وكذلك ما يتعلق بتأمين التخصيصات المالية للمحافظات بموجب بنود الموازنة لعام 2023 وكذلك الحال لموازنة العام الحالي". وتابع العطاوي: "تمخض عن الاجتماع مجموعة من الأمور التي تم التأكد من تحققها وهي ما يتعلق بتأمين البطاقة التموينية لمدة ستة اشهر كما تم التباحث حول تأمين وإطلاق التخصيصات المالية وتمويل صناديق الانفاق للمحافظات كافة وإطلاق المشاريع التي تم التعاقد عليها في عام 2023". وأكد العطاوي: "بهذه المناسبة ندعو المواطنين لاطمئنان بأنه تم تأمين كافة متطلبات البطاقة التموينية والمواد الغذائية من قبل الحكومة وكذلك التخصيصات المالية موجودة ولا داعي للقلق".

وأوضح: "فيما يتعلق بتنفيذ بنود الموازنة والفقرة الخاصة بتعيين العقود لدى المحافظات وكذلك حال الوزارات ابغتنا وزارة المالية بان العمل جار للتعاقد وتنتظر استكمال متطلبات المحافظات لرفع الأسماء وتنفيذ التعاقدات لكافة المشمولين بالفقرة والمتمثلة بتعيين مئة وخمسين ألف عقد بكافة المحافظات".

الداخلية تحدد

سعر شراء الأسلحة المتوسطة

من المواطنين

الحقيقة - متابعة

حددت وزارة الداخلية، عملية شراء الاسلحة المتوسطة من المواطنين. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية وخلية الاعلام الأمني مقداد مري خلال مؤتمر وزارة الداخلية حول حصر السلاح بيد الدولة تابعته "الحقيقة" " انطلقت عملية شراء الاسلحة المتوسطة من المواطنين باستثناء اقليم كردستان"، مبيناً أن "الخطوة تهدف لحصر السلاح بيد الدولة لتحقيق التنمية المستدامة وبما يتماشى مع البرنامج الحكومي". وأضاف أنه "تم تشكل لجنة برئاسة قائد الشرطة في المحافظة مهمتها شراء السلاح وتنظيم الصكوك للمواطنين لشراء الاسلحة المتوسطة". وأشار إلى أن "سعر السلاح يحدد من مبلغ مليوني دينار الى اربعة ملايين"، لافتاً الى ان "الاسلحة المستهلكة يتم شراؤها بـ 500 ألف شرط اكتمال اجرائها". وزاد أن "التغييرات التي حصلت في ذي قار هي تغييرات فنية خاصة بوزارة الداخلية والادارة الجديدة وجدت العديد من الاوامر القضائية وشرعت بتنفيذها ليس الا، ولا يوجد هناك استهداف لاهالي المحافظة". وتابع مري، أنه "تم الاستحواذ على عدد ليس بالقليل من الاسلحة وضبط كميات من المخدرات"، مشدداً على انه "لن نسبح بفلق الدوائر وغلق الطرقات وتعطيل الحياة في ذي قار وعمليات ملاحقة المطلوبين للقضاء ستستمر في ذي قار".

القبض على ثلاثة اراهابيين

يشغلون مناصب مهمة في

عصابات داعش بنينوى

الحقيقة - خاص

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، عن الإطاحة بثلاثة عناصر إرهابية يشغلون مناصب مهمة في عصابات داعش بمحافظة نينوى. وذكرت المديرية في بيان ورد لـ "الحقيقة"، أنه "استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة لشعبة استخبارات الفرقة السادسة عشرة، نفذت مديرية الاستخبارات العسكرية وبالتعاون مع القوات الأمنية الماسكة للأرض عدة عمليات نوعية، أسفرت عن إلقاء القبض على (3) إرهابيين مطلوبين للقضاء العراقي وفق أحكام المادة (4 / إرهاب) في ناحيتي حمام العليل ووانة بمحافظة نينوى، والذين يشغلون مناصب مهمة في عصابات داعش الإرهابية منها مايسمى أمر مفرزة و الناقل الرئيسي و الإداري للتنظيم، والأخير بصفة مقاتل في صفوف التنظيم وجميعهم شاركوا في العديد من الهجمات الارهابية ضد القوات الأمنية العراقية سابقاً". وتابعت مديرية الاستخبارات ببيانها، أنها "سلمت جميع الإرهابيين المعتقلين إلى جهات الطلب ميدانياً وأصولياً".

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الثلاثاء

15 10 2024 العدد(2764)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

الشمري في البرلمان لمناقشة تعظيم الإيرادات وتطوير الخدمات

الحقيقة - خاص

استضافت اللجنة المالية برئاسة المهندس عطوان العطاوي، وبحضور أعضائها وعدد من أعضاء اللجان النيابية الأخرى، امس الاثنين ، وزير الداخلية عبد الأمير الشمري والوفد المرافق له، في مقر اللجنة لمناقشة قضايا تتعلق بتعظيم الإيرادات وآليات تحسين تقديم الخدمات للمواطنين. وفي مستهل اللقاء، رحب العطاوي بالوزير ، مشيراً إلى أن اللجنة المالية تعمل وفق مبدأ التكامل المشترك لدعم الحكومة، مؤكداً الحاجة للتكاتف في دراسة الوضع المالي والاقتصادي وأشار إلى أن الاعتماد على النفط كمورد رئيسي لا يحقق الاستقرار المالي المطلوب لتحقيق التنمية المستدامة.

وأكدت اللجنة أهمية تشكيل لجنة لدراسة الإيرادات غير النفطية ومراقبة توزيعها، بالإضافة إلى تحليل أصول الدولة ودراسة البيانات المالية لها كما تم تناول موضوع المفسوخة عقودهم وتحويل المستفيدين من راتب الحماية الاجتماعية إلى الوزارة للاستفادة من خدماتهم.

من جانبه، ثمن وزير الداخلية جهود اللجنة المالية واللجان النيابية في دعم الوزارة والحكومة، موضحاً أن الوزارة استلمت الملف الأمني لعدد من المحافظات واستمرار العمل على استلام بقية المحافظات، وفقاً للبرنامج الحكومي فيما قدم إيضاحاً حول خطة الوزارة لتعظيم الإيرادات غير النفطية،



الوظيفية حسب المحافظات، مشددة على ضرورة التنسيق والعمل لإتمام جداول موازنة عام 2025 في الموعد المحدد.

الأتمتة الإلكترونية والتقاطع الوظيفي، بالإضافة إلى مناقشة موضوع المجمعات السكنية. كما استفسرت اللجنة عن معايير توزيع الدرجات

العديد من قضايا الوزارة، بما في ذلك خدمات إصدار الجواز الإلكتروني والبطاقة الموحدة، وإيرادات صندوق الوزارة وبقية الدوائر، وأهمية

مشيراً إلى أن مجموع الإيرادات لعام 2023 بلغ 757 مليار دينار أعيدت إلى خزينة الدولة. وتطرقت المناقشات بين أعضاء اللجنة والوزير إلى

العراق يدعو لعقد مؤتمر عربي شامل لكبح الاعتداءات الصهيونية

الحقيقة - خاص

جدد مستشار رئيس الوزراء هاشم الكرعاوي، امس الاثنين، موقف الحكومة العراقية الراض بشكل قاطع، الاعتداءات الهمجية الصهيونية ضد فلسطين ولبنان، داعيا لعقد مؤتمر عربي شامل للحث على اتخاذ مواقف من الاعتداءات المستمرة على الدول العربية، فيما طالب الاتحاد الأوروبي باتخاذ خطوات عاجلة لإنقاذ المنطقة من

"منزلق خطر".

وقال الكرعاوي إن "الحكومة العراقية ترفض بشكل قاطع الاعتداءات الهمجية التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد فلسطين ولبنان"، مبيناً أن "هذه الأعمال تمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وخرقاً للقوانين الدولية، وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة وتقوض جهود السلام".

وأضاف، أن "الحكومة تدعو دول الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ خطوات عاجلة وفعالة لإنقاذ المنطقة من منزلق خطر"، لافتاً الى أنه

"يجب على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته في حماية المدنيين ومنع التصعيد".

وشدد الكرعاوي على "أهمية تحشيد الجهود العربية لمواجهة هذه التحديات، من خلال دعوة العراق لعقد مؤتمر عربي شامل يكون منصة لوضع جميع الأطراف أمام الواقع وحثهم على اتخاذ مواقف رافضة للاعتداءات المستمرة على الدول العربية".

وأشار الى أن "الحكومة تلتزم بالعمل المستمر لدعم الشعبين الفلسطيني واللبناني، حيث تسعى لتقديم المساعدات الإنسانية الغذائية

ثقافية

على مدى أربعين الأعلام

الشاعرة سوسن يحيى في فضاء

(مشاعر صماء)

ما بين الفقر وساعات الجلوس الموحشة على مصطبة الانتظار، تساقطت سنون من زمن العمر القصير. تسمو بنا الشاعرة سوسن يحيى في فضاء تجربتها الشعرية الثانية (مشاعر صماء) الصادرة عن دار المتن للنشر...

التفاصيل ص 9

قراءات

الغرائبية سبيلاً لرصد الهم الإنساني..

قراءة في رواية (عصر الغياب) لأديب حسن الموسوي

كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ، فَإِنَّ عُذْرَ الْكِتَابِ - مِنْ أَيِّ جِنْسٍ أَدْبِي - لَمْ يَأْتِ مُضَادَّةً أَوْ اغْتِطَابًا، وَإِنَّمَا يَتِمُّ اخْتِيارُهُ بِزُيُوءَةٍ مِنْ أَجْلِ غَايَةٍ فِي تَفَكُّرِ الْمُؤَلِّفِ تَنْجَسِدٌ فِي تَحْدِيدِ هَوِيَّةِ الْكِتَابِ وَالْإِشَارَةُ إِلَى مَضْمُونِهِ...

التفاصيل ص 10

الاخيرة

نادي السرد في اتحاد الأدباء

يحتفي بالقاصة والروائية فوز حمزة

ضمن سلسلة جلساته الأسبوعية، ضيف نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، السبت ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٤، القاصة والروائية فوز حمزة، للحديث عن مجموعتها القصصية "أمي وذلك العشيق" التي ضمت إحدى وخمسين قصة قصيرة. وشهدت الجلسة التي أدارها...

التفاصيل ص12



منوية رياض البندك

إنعام كجه جي

في عام 1957 أقام الأمير عبد الإله، الوصي على عرش العراق، دعوى قضائية ضد الملحن الفلسطيني رياض البندك. كان البندك مديراً لتحرير صحيفة «ألف باء» الدمشقية وكتب افتتاحية يتهم فيها عبد الإله بأنه يبذل جهوداً لإحباط الوحدة بين مصر وسوريا. حال نشر المقال اتصل الأمير الهاشمي بالسفارة العراقية ورفع دعوى باسمه الشخصي ضد الكاتب. تصدّر نادر في تلك الأيام وهذه الأيام. تقدّم عشرون محامياً للدفاع عن المتهم. وبعد شهرين من الجلسات والمرافعات صدر حكم بالبراءة.

رياض البندك هو كاتب وإذاعيّ وعازف وملحن. ولد في بيت لحم. درس الموسيقى وتعلم كتابة النوتة في كلية «الأراضي المقدسة» في القدس. من ألحانه «يا عيني ع الصبر» لوديع الصافي. اللحن الذي وصفه رياض السنباطي بأنه مدرسة فنية متكاملة. زارنا في بغداد أواسط السبعينات البهية ومنه استمعت إلى حكاياته مع عبد الإله. إنه ملحن نشيد «بغداد يا بلد الرشيد»، كلمات علي الجارم وغناء عبد الغني السيد. وبعد بغداد التقيت به عدة مرات في باريس. كان يحضر إلى مكتب مجلة «الجيل» لزيارة شقيقه مازن البندك، رئيس تحريرها. وفي كل مرة لا ينسى أن يستعيد قضيتي مع الوصي. كان في القاهرة عندما تأسس حلف بغداد. وجلس مع بيرم التونسي وكارم محمود وعملوا أغنية «ما نحالف ما نحالف إلا الأحرار». في أول تأسيسها، لم تملك إذاعة «صوت العرب» أغاني عن الوحدة فنظم واحدة ولحنها لتقديمها في حفل الإذاعة. كان عبد الناصر حاضراً وأعجبته الأغنية. استدعاه إليه وطلب منه البقاء في مصر.

من ألحان البندك غنت السورية ماري جبران «يا ليل». وكانت جبران مطربة معتقة من رفيفات بديدة مصابني، سبق وأن لحن لها سيد درويش وداود حسني والشيخ زكريا أحمد. وفي أخريات حياتها انتخبت نقيبة للموسيقين في بلدها سوريا. تستمع إلى أحاديث البندك وهو يور أسماء بيرم والجارم وماري جبران فتراه أتيا من زمن آخر. تلك نيازك انطفأت. وعند وصول فائزة أحمد إلى مصر، كان هو من قدّمها للإذاعة. وكذلك قدّم عليّة التونسية ولكن لها «لا ملامة». أدت ألحانه حناجر قوية وغنى له مطربون من أمثال نصري شمس الدين ولمحم بركات وجورج وسوف وفهد بلان وميادة الحناوي.

لما قام العدوان الثلاثي عمل نشيد «أرض العروبة نار». ولما أعلنت ثورة الجزائر لحن أول نشيد عنها «لنحيا الجزائر» من كلمات أحد المجاهدين وغناه كارم محمود. وهناك من يخبرنا اليوم أن زوجة الرئيس بومدين عثرت على القصيدة مكتوبة بخط يده وبين أوراقه. فهل يكون الرئيس الأسبق هو كاتب النشيد الذي كان الجزائريون يحفظونه غيباً؟ لو عاش رياض البندك حتى اليوم لبلغ المائة. ولو كانت أحوالنا بخير لاحتفلت بمنويته إذاعات فلسطين وبغداد ودمشق والقاهرة والجزائر. لكننا لسنا بخير.

زعماء قبائل يبحثون تعديلات التشريعات والقوانين وأحداث الشرق الاوسط

الحقيقة / رديم الشمري

بحثت هيئة الرأي المجتمعية لشيوخ العشائر وزعماء القبائل، اثار مشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية، والتداول بشأن التشريعات والقوانين التي تصدر من البرلمان، وتداعيات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط، وبذل الجهود مع السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية والامنية لتقديم الحلول.

وطرح الحضور خلال لقاء عقد في بغداد، اثار التشريعات قبل وبعد اقرارها، وتداعياتها على المجتمع، وسيقوم وفد من هيئة الراي المجتمعية بزيارات الى اللجان المختصة في مجلس النواب، والتداول مع اكاديميين وباحثين وقضاة واساتذة جامعات من اجل رصانة القوانين وقوة تنفيذها، وتمت مناقشة ما يجري من احداث دولية في منطقة الشرق الاوسط ورفض ما يقوم به الكيان الصهيوني ضد الاشقاء الفلسطينيين واللبنانيين، واهمية التحرك السدي ومنع التهديدات الاسرائيلية للعراق وبلدان المنطقة.

واكد الحاضرون ان المسؤولية تقع على هيئة السراي المجتمعية التي انطلقت بمبادرة من شيوخ العشائر وزعماء القبائل وباحثين واكاديميين وصحفيين، في اسناد الدولة والتحرك على كافة السلطات من اجل استقرار المجتمع والالتزام بالدستور والقانون والنظام والامن والسلام.



جامعة الموصل تطلق مشروعاً لتشجيع الطلبة على استخدام الدراجات الهوائية

الحقيقة - متابعة

الصحة العامة وكذلك يساعد أيضا على تطوير المهارات البدنية للطلبة بشكل عام"، لافتا الى أن "الجامعة تشجع بشكل مستمر الطلبة على استخدام الدراجات الهوائية مما سيسهم بشكل كبير في الاستدامة للجامعة وكذلك في تصنيف الجامعة عالميا".

على استخدام الدراجات الهوائية في التنقل من أماكن سكنهم الى الجامعة". وأوضح، أن "المشروع، يهدف لحماية البيئة والصحة العامة، فضلا عن تخفيف الازدحام داخل وخارج الحرم الجامعي"، مبينا أن "الفكرة لاقت تأييد الكثير من الطلاب والطالبات والموظفين". وأضاف، أن "ركوب الدراجات يساعد على تحسين

أعلنت جامعة الموصل، امس الاثنين، إطلاق مشروع جديد يهدف الى تشجيع الطلاب والطالبات على استخدام الدراجات الهوائية كوسيلة للتنقل من وإلى الجامعة. وقال المساعد العلمي لجامعة الموصل منير سالم طه، إن "جامعة الموصل باشرت إطلاق مشروع لتشجيع وحث الطلبة



المستشفيات مكتظة..

العراق ملجأ اللبنانيات البديل للولادة

لاحضار عائلتهما و إنجاب ابنتهما، إلا انهما لا يعرفان ما سيحدث بعد ذلك. ونقل التقرير عن فؤاد قوله وهو يتابع اخبار الدمار في لبنان على شاشة هاتفه المحمول، "نخشى ان تتواصل الحرب لفترة طويلة. ماذا سيحدث لأطفالنا؟ كنا ندهم للمدرسة، لكن الان لا يوجد تعليم. هل سنبقى هنا؟ هل سنغادر؟ هل سنعود الى بلدنا؟".

الى ان النجف التي تستقبل ملايين الزوار الشيعة سنويا معتادة على التعامل مع الاحتياجات الطبية الطارئة للأجانب، كما تحمل العراقيون ما يقرب من عقدين من الحرب في وطنهم. إلا أن استقبال اللاجئين من لبنان كان مسألة غير متوقعة حيث تقول وزارة الداخلية العراقية ان نحو 5700 لبناني وصلوا حتى الآن. ولفت التقرير الى ان لبنى وفؤاد ممتنان لانهما وجدا مكانا آمنا

واشار التقرير الى ان اكثر من مليون لبناني نزحوا من منازلهم منذ صعدت اسرائيل غاراتها الجوية وبدأت حملة برية في جنوب لبنان ضد حزب الله. ونقل التقرير عن منسق الأمم المتحدة للشؤون الانسانية عمران رضا قوله أن وتيرة النزوح منذ 23 سبتمبر/أيلول تخطت أسوأ السيناريوهات، وأن الكثير من الأضرار لحقت بالبنية الاساسية المدنية. وأشار التقرير

ضربة أصابت المكان مباشرة بجوارهم، فقرررو الذهاب إلى بيروت، معتقدين أنها ستكون أكثر أمانا، وهم في طريقهم وقعت غارة بالقرب منهم". وبحسب فؤاد، فإنه "خلال اليومين اللذين قضيناهما في النزوح، حاولت نقل زوجتي الى المستشفى لان ولادتها كانت صعبة. ولكن بسبب العدد الكبير من الجرحى والشهداء، لم تكن هناك أماكن شاغرة".

تناولت وكالة "رويترز" الاخبارية بعض معاناة آلاف اللبنانيين الذين نزحوا الى العراق، بما في ذلك تجربة أم لبنانية اضطرت الى المجيء الى مدينة النجف، لولادة طفلتها بعدما اكتظلت مستشفيات لبنان بالقتلى والجرحى.

وأشار التقرير، الى ان لبنى اسماعيل فرت من قريتها في جنوب لبنان برفقة زوجها وطفليها، ثم دخلت في مرحلة المخاض، وبحاجة الى اشراف طبي سريع لكي تتمكن من الولادة بأمان، وعندما بحثوا عن مستشفى في بيروت او صيدا لادخالها، تبين ان كافة المستشفيات كانت مليئة بالقتلى والجرحى.

ونقل التقرير عن لبنى قولها "لم يقبلني اي مستشفى، وكان يتم رفض دخولنا في كل مكان حتى اقترح والدي ان نذهب الى العراق".

وتابع التقرير أن العائلة استقلت طائرة متجهة الى النجف الواقعة في بلد عاش الحرب، وتبعد نحو ألف كيلومتر عن موطن العائلة اللبنانية، حيث أنجبت لبنى طفلتها زهراء.

وتناول زوجها، فؤاد يوسف، المخاطر التي واجهوها اثناء نزوحهم، موضعا انهم "في البداية، ذهبوا الى صور، لكن

الحقيقة / وكالات

تقرير

جامعة ميسان تحصل على التصنيف الأول بفعاليات المخيم الكشفي العراقي



الحقيقة - متابعة

حصل وفد منتخب جامعة ميسان المشارك في فعاليات المخيم الكشفي الذي أقيم في جامعة الموصل على التصنيف الأول على مستوى الجامعات العراقية الحكومية والكليات الأهلية.

وأوضح مدير قسم النشاطات الطلابية في جامعة ميسان ماجد محمد مساعد بأن "مشاركة وفد جامعة ميسان في المخيم الكشفي جاءت بدعم رئيس جامعة ميسان الدكتور عادل مانع الكعبي وإشراف مساعد رئيس الجامعة للشؤون القانونية والإدارية الدكتور محمد جبار أتويه"، مشيرا الى أن "رئاسة الجامعة تدعم جميع النشاطات الطلابية الداخلية والخارجية التي تقيمها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتعمل على توفير سبل النجاح بالمشاركات لرفع اسم الجامعة". ولفت، الى "المشاركة الفاعلة لوفد الجامعة والى المبادرات والأعمال التطوعية التي إقامها طلاب جامعة ميسان في المخيم الكشفي".

جدير بالذكر أن أكثر من 60 جامعة حكومية وكلية أهلية اشتركت في المخيم الذي استضافته جامعة الموصل بمحافظة نينوى".





والسياسيون
ايضاً يتبعهم
الغاوون !

نهاد الحديثي

والشعراء يتبعهم الغاوون، هذه كانت بداية الآيات الأخيرة من سورة "الشعراء"، والتي سميت بها، وهي آيات حافلة بالمعاني، تتحدث عن طبقة وصف من الناس تمكنوا من أدوات الكلام العربي واستعملوه في خطابات مختلفة الأشكال والأنواع، عرف الشعراء بقدرات كبيرة على تحسين القبيح وتقبيح الحسن، والوعد بما لا يمكن الوفاء به، وإيهام استحالة ما يمكن الوفاء به، مستعملين أدوات بلاغية دقيقة تستطيع الوصول بمحاولات الخطاب الخبيث إلى أعماق الوعي دون استئذان للجهة المخاطبة، وهي نفسها أدوات الخطاب السياسي.

والحقيقة، أن المقصود بالشعراء في هذه الآيات الكريمة شعراء الكفار الذين كانوا بمثابة قنوات فضائية توجه سهامها للنبي محمد صلى الله عليه واله وسلم، وعلى رأسهم عبد الله بن الزبيري، وضار بن الخطاب الفهري، وأبو عزة الجمحي وغيرهم. وقد أشار إلى هذا الزمخشري في (الكشاف)، والنيسابوري في (تفسير غرائب القرآن)، فالحق يقول في هذه الآيات: (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَذِكْرٍ وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)، مما يدل على أنها لا تشمل الشعراء المسلمين وهم المؤمنون العاملون للصالحات.

وكان الخطاب السياسي أحد المضامين الشعرية الثقيلة عند شيوخ القبائل ورؤساء المعادن، ووقفة مع هذه الآيات تكشف بدقة عالية خصائص هذا النوع من الخطاب وحقيقته ومقاصده وجهاته المستهدفة، وكان "السوفسطائيون" طبقة مثقفة يونانية اشتهرت بالقدره على الإيهام والتشكيك والتلاعب بالمفاهيم والحقائق، وبغض النظر عن محلهم في الفكر العقلي الإغريقي فقد كان هؤلاء أساتذة بامتياز لمجموعات لها سلطات على العقل الاجتماعي والفكري، فيعلم الباحثون أن تلازمة هؤلاء كانوا غالباً محامين وسياسيين، وكانت حججهم الخطابية والشعرية أكثر أنواع الخطابات المستعملة.

شعراء البارحة -سياسيو اليوم- من البلاغة إلى شروط نجاح الخطبة السياسية مروراً بأسئلة مثل: ...ماذا يكذب القادة السياسيون؟ وكيف يكذبون؟ وهما سؤالان يحيلان على عمق نظام الخطاب السياسي، فتحت الموضوع عجائب وغرائب.

لماذا يكذب القادة؟ عنوان كتاب ألفه جون جي ميرشمر، يحكي فيه صاحبه حقيقة الكذب في السياسة الدولية، هم السياسيون أتباع "أفلاطون" صاحب نظرية "الأكاذيب السياسية النبيلة" والتي نسج على طريقتها إسحاق شامير بقوله: "يجوز الكذب من أجل أرض إسرائيل"

... هكذا هم الشعراء .. هكذا هم السياسيون، يتبعهم الغاوون والغفلون، تراهم في كل واد يهيمون، وبالمخاطبين يتلاعبون، يقولون ما لا يفعلون، ولا يوازيهم إلا سحرة فراغة عصر التنوير والتزوير، من مهرجي ومشعوني الإعلام المكتوب والمرئي، فلا يقبل "الصباح" وإلا وكذبة أو أكثر.. ويتبعه "المساء" بمثله فيما يشبه "أذكار الصباح" و"المساء" عند المؤمنين، الكذب هو أداة من أدوات فن الحكم وحاول تحديد أصناف الكذب والأسباب التي تقود صانع القرار أو القائد للكذب والتكاليف والفوائد المحتملة.. والكذب عادة موجه للدخل أي للمواطنين أكثر منه للخارج، فالقادة لا يلجؤون للكذب على بعضهم البعض لعدة أسباب أهمها أمنية وللحفاظ على الثقة المتبادلة، ولكن القائد -حسب المؤلف- يمكنه أن يكذب على شعبه وفي الأغلب هذه الكذبات أو التصريحات المغلوطة تصب في مصلحة الدولة حسب وجهة نظر القادة.

يقول بعض الفقهاء إن الإعلام والإعلاميين- في هذا الزمن- هم داخلون في قول الله عزوجل (والشعراء يتبعهم الغاوون) لأن بعضهم يميلون الحق ويحسون الباطل .. يرفعون أقواما ويحطون من قدر الآخرين ، فهم كالشعراء ، انهم يسلكون في المديح والهجاء كل طريق، يمدحون الشيء بعد أن ذمّوه، ويعظمون الشخص بعد أن احتقروه . وقال الطبري: وهذا مثل ضربه الله لهم في افتتانهم في الوجوه التي يُقَنّتون بها بغير حق، فيمدحون بالباطل قوما ويهجون آخرين (وأنهم يقولون ما لا يفعلون { أي يكذبون فينسبون لأنفسهم ما لم يعملوه . وهذا حال بعض الإعلاميين اليوم، فهم يشبهون تماماً أولئك الشعراء.

نسبة الإنجاز تجاوزت 50%... الإسكان تعلن تفاصيل مجمع هيت السكني والفئات المشمولة



الحقيقة - متابعة

أعلنت دائرة الإسكان في محافظة الأنبار، أحد تشكيلات وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، أمس الاثنين، عن تفاصيل مجمع هيت السكني والفئات المستهدفة من تلك الوحدات السكنية، مؤكدة أن نسبة الإنجاز في المشروع تجاوزت 50%، وأشارت إلى أن الوحدات السكنية ستكون مجانية لذوي الشهداء، فيما تصل الخصومات إلى 75% لبقية الفئات المستهدفة بفترة سداد 35 سنة. وقال مدير عام دائرة الإسكان، صادق محمد الفرطوسي، إن "مجمع هيت السكني الجديد هو المجمع الثالث الذي يتم إنجازه الآن في الأنبار، وهو مخصص لخدمة الفئات المتوسطة والفقيرة وذوي الشهداء"، مبيناً أن "المشروع الحالي يأتي بعد إنجاز مشروع مشابه العام الماضي، والذي شمل 500 وحدة سكنية".

وأضاف: "نحن الآن نعمل على تنفيذ مشروعين جديدين، الأول في منطقة جبيل ويشمل 630 وحدة سكنية، بينما المشروع الثاني هو مجمع هيت الذي يحتوي على أكثر من 400 وحدة سكنية ضمن عقد يشمل 54 بناية، بالإضافة إلى 12 بناية خدمية تحتوي على مدارس ابتدائية وثانوية ومتوسطة وروضة للأطفال وجامع، فضلاً عن الأسواق ومحطات التصفية

والشوارع والمساحات الخضراء".

وأوضح الفرطوسي: "بدأنا العمل في مجمع هيت في شهر تشرين الثاني من العام الماضي 2023، والإنجاز يسير أسرع من المخطط، حيث تم

إنجاز 49% من المشروع، ونحن

نقتر من نسبة 52%، لافتاً إلى أن العمل مستمر وفق المواصفات المحددة، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء ضمن السقف الزمني المحدد في بداية

في تخطيط وتنفيذ مشاريع معالجة أزمة السكن"، منوهاً بأن هناك عجزاً سكنياً كبيراً في العراق يتجاوز 50% من حاجة العوائل العراقية في 15 محافظة، لذلك اتجهت الدولة إلى إنشاء وحدات سكنية لسد العجز والإعلان عنها للاستثمار".

وأكد، أن "المجمعات السكنية الاستثمارية موزعة بين 15 محافظة، وهي تهدف إلى سد الفجوة في قطاع الإسكان"، مبيناً أن "مشاريع دائرة الإسكان تخدم فئات معينة، وتشمل ذوي الشهداء من قوات الدفاع والداخلية وضحايا الإرهاب، إلى جانب مؤسسات الشهداء، كما تمت إضافة فئة شهداء الحشد الشعبي، إضافة إلى الموظفين من خارج المحافظة والأرامل والمهجريين والمعاقين".

ولفت إلى، أن "الحكومة تقدم دعماً كبيراً للفئات المذكورة أعلاه، حيث يتم توفير الوحدات السكنية لذوي الشهداء مجاناً، في حين يتم تقديم تخفيضات تصل إلى 75% لبقية الفئات"، منوهاً بأن "مدة سداد القروض تصل إلى 35 سنة، وهذه التسهيلات تمثل دعماً حكومياً متكاملًا يساهم في حل أزمة السكن في العراق".

التخطيط تكشف عن مشاريع لتعزيز التنمية البشرية في مجالي الصحة والتعليم

الحقيقة - متابعة

عبد الزهره الهنداوي إن "العراق يسعى بشكل جاد وكبير من أجل تعزيز التنمية البشرية ولاسيما فيما يتعلق بجائبي الصحة والتعليم، إذ أن هناك جهود وسياسات وإجراءات تقوم بها الحكومة بجميع مفاصلها لتعزيز واقع التنمية البشرية في

هذين القطاعين على وجه التحديد، بالإضافة إلى الاهتمام بالتنمية في مختلف المجالات". وأضاف الهنداوي، أن "هناك مشاريع في جانب الصحة من شأنها أن توفر أفضل الخدمات الصحية والطبية للمواطن العراقي من حيث المباني والكواثر والأدوية

والخدمات المقدمة في المستشفيات". أما مجال التعليم ، أشار الهنداوي إلى، أن "هناك توجيهات للنهوض وتحسين واقع التعليم في العراق بما يتماشى مع التطورات التي يشهدها العالم تكنولوجيا وكذلك الاهتمام بتوفير البيئة المناسبة للتعليم في

العراق من خلال إنشاء المزيد من المباني وفك الاختناقات الموجودة في قطاع التربية من المدارس وغيرها من المباني"، مؤكداً أن "مثل هذه المشاريع من شأنها أن تغير المشهد بشكل إيجابي وواضح خلال السنوات القليلة المقبلة".

محافظ بغداد: المعامل غير النظامية وتقاد

المصافي من أسباب الانبعاثات الملوثة

الحقيقة - متابعة

أعلن محافظ بغداد عبد المطلب العلوي، عن إصدار جملة توصيات حول انتشار الغازات في العاصمة، وفيما أرجعها إلى المعامل غير النظامية وتقاد المصافي، أكدت وزارة البيئة ان الملوثات ضمن المقياس المقبول ولا تدعو للقلق وقال العلوي في مؤتمر صحفي: "اجتمعنا اليوم مع وزارة البيئة من أجل مناقشة موضوع انتشار الغازات والتلوث في العاصمة بغداد"، مبيناً أن "وجود معامل غير نظامية وتقاد بعض المصانع والمصافي أدى إلى تلوث المواطن آثار الانبعاثات الملوثة وكان من أسبابها". وأضاف، "حددنا المشاكل وتوصلنا إلى جملة من التوصيات ستقدم إلى اللجنة التي شكلها رئيس الوزراء لمناقشتها وتقديم الحلول اللازمة خلال مدة يومين"، وشدد على ضرورة "ان يكون هناك فريق مختص بالمتابعة والرصد لتنفيذ كل ما يصدر عن اللجنة من قرارات للمعالجة السريعة في أقل تقدير حالياً". بدوره

قال مدير عام دائرة حماية وتحسين البيئة في الوزارة سنان جعفر خلال المؤتمر أن "هذه الانبعاثات ماتزال قيد الدراسة لدى وزارة البيئة"، موضحاً "اننا لدينا تصور مبدئي مبني على قياسات الانبعاثات التي لا تشير الى وجود مركبات مفتعلة او محاولات للأضرار المتعمد بالصحة العامة". وتابع أن "هذه الآثار سلبية لكنها بالمجمل ضمن القياسات المقبولة ولا تدعو الى الخوف او القلق"، موضحاً أن "المشكلة البيئية تبقى قائمة وهي ضمن مسؤولية وزارة البيئة والوزارات الأخرى لتشخيصها". ووجه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس السبت، بتشكيل لجنة لدراسة حالة التلوث وتكرار انبعاث رائحة الكبريت المنتشرة في بغداد والمحافظات المجاورة لها، فيما شدد على تقديم اللجنة تقريرها الخاص بالموضوع خلال يومين.

الزاملي يكشف بالأرقام

المشاريع المنفذة والملتكنة

في الديوانية

الحقيقة - متابعة

كشف محافظ الديوانية عباس شعييل الزاملي، بالأرقام المشاريع المنفذة والملتكنة في المحافظة. وقال الزاملي في مؤتمر صحفي أنه " هناك 180 مشروعاً كان ضمن موازنة 2023 ، الا ان 13 مشروعاً فقط مدرج بوزارة التخطيط وتم احالت جميع المشاريع ما عدا مشروعين"، لافتاً إلى ان "هناك توقفاً في مشروع مجاري الرافدين حيث احيل منذ عام 2019 إلى شركة نور الأفق ، وجميع هذه المشاريع تابعة لوزارة الإعمار والإسكان ". وأضاف انه "في وزارة المالية محال مشروع شراء سيارات للحكمة استئناف الديوانية بقيمة 10 مليارات دينار"، مستثراً ان "للمحافظة طالبات بـ 80 مشروعاً محال حيث 50 منها أدرج لوزارة التخطيط وموشر في وزارة المالية بانها مشاريع متوقفة وسلف لاصحاب الشركات لسنوات طويلة". وتابع، انه "منذ تسلمه منصب محافظ الديوانية تسلمت المحافظة مجموعة مشاريع من الحكومة الاتحادية واهمها مشروع 42 بقيمة تصل إلى 320 مليار دينار من قبل شركة إسبانية " ، مبيناً انه "من المشاريع الوزارية مشروع ماء الشافعية بقيمة تصل إلى 19 مليار دينار، وايضا مشروع مجاري السنية يصل إلى 27 مليار دينار أحيل ومشروع مجاري المهناوية تصل قيمته إلى 30 مليار دينار ومشروع ماء دغارة -سومر قيد الإحالة ".ومضى بالقول: "كما أحيل مشروعى مجسرى العروبة و النسيج ، أما الدوائر الخدمية كالبليات والماء والمجاري تعمل المحافظة من أجل تقديم أفضل الخدمات لأحياء المحافظة".



الحقيقة - متابعة

أكد مستشار رئيس الوزراء هاشم الكرعائي، أمس الاثنين، على أهمية تحشيد الجهود العربية لمواجهة هذه التحديات، فيما بين أن الاعتداءات الصهيونية تمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وخرقاً للقوانين الدولية. وقال الكرعائي إن "الحكومة العراقية ترفض بشكل قاطع الاعتداءات الهمجية التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد فلسطين ولبنان"، مبيناً أن "هذه الأعمال تمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وخرقاً للقوانين الدولية، وتهدد الأمن والاستقرار في المنطقة وتقوض جهود السلام".

وأضاف أن "الحكومة تدعو دول الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ خطوات عاجلة وفعالة لإنقاذ المنطقة من منزلق خطر"، لافتاً إلى أنه "يجب على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته في حماية المدنيين ومنع التصعيد". وشدد الكرعائي على "أهمية تحشيد الجهود العربية لمواجهة هذه التحديات، من خلال دعوة العراق لعقد مؤتمر عربي شامل يكون منصة لوضع جميع الأطراف أمام الواقع وحثهم على اتخاذ مواقف رافضة للاعتداءات المستمرة على الدول العربية". وأشار إلى أن "الحكومة تلتزم بالعمل المستمر لدعم الشعبين الفلسطيني

مستشار حكومي: العراق في طليعة الدول المدافعة عن حقوق الشعوب العربية

واللبناني، حيث تسعى لتقديم المساعدات الإنسانية الغذائية الطبية واللوجستية بشكل غير مسبوق وتسهيل وصول الحملات التي تنظمها الجهات الدينية والمجتمعية إلى المناطق المتضررة". وتابع أن "العراق سيبقى في طليعة الدول المدافعة عن حقوق الشعوب العربية، وسيواصل العمل على تعزيز التضامن العربي في مواجهة العدوان"، موضحاً أن "العراق يدعو جميع الدول العربية والمجتمع الدولي للانضمام إلى جهود إنهاء الاحتلال وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين في فلسطين ولبنان".



المتترجمة المصرية دينا مندور: هجرة الكتاب العرب شكّلت معالم الكتابة «ما بعد الاستشراقية»

تُعد المترجمة المصرية، دينا مندور، أحد أبرز مترجمي الأدب الفرنسي إلى العربية، حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة السوربون الفرنسية حول الترجمة العربية للرواية الفرنسية ما بعد الاستشراقية، ومن أبرز أعمالها المترجمة: الفلاسفة والحب، صرخة النورس، مملكة الموضة زوال متجدد وحقيقة قضية هاري كيدر الحاصلة على جائزة الأكاديمية الفرنسية، وشاركت في عدد من المنح التدريبية بوزارة الثقافة الفرنسية، وهي عضو في جمعية مترجمي الآداب بفرنسا... هنا حوار معها حول إشكاليات الترجمة وهمومها الأدبية والأكاديمية...

القاهرة: منى أبو النصر

« طرحت تعبير «الرواية ما بعد الاستشراقية» في رسالتك للدكتوراه من جامعة السوربون ، حدثنا عن ماهية هذا الاصطلاح.
- عنوان الرسالة هو «الترجمة العربية للرواية الفرنسية ما بعد الاستشراقية»، وهو عنوان أول مرة يتم صكه في رسالة بحث علمي، شملت الفترة من 1991 حتى يومنا هذا، أي على مدار نحو 30 عاماً. ويشير مصطلح «الكتابة ما بعد الاستشراقية» إلى الفترة التي أعقبت صدور كتاب «الاستشراق» (1978) لإدوارد سعيد. الكتاب الذي شكّل صدمة للغرب بالطبع، وأثار موجة من الجدل والهجوم العنيف على الاستشراق الكلاسيكي. ومن المعروف أن الارتباط الجزئي الذي تم بين الاستشراق الأدبي والعلمي من جهة، والاستعمار السياسي والعسكري من جهة أخرى، قد أدى لوصم الاستشراق بالتبعية المغرضة والمساعدة في تنفيذ أجندات سياسية تضر بالشعوب المستعمرة أو التي تذكر في الكتابات الاستشراقية.

لذلك، فأدب ما بعد الاستشراق معنيّ بالفصل بين الكتابة في آخر 40 سنة عن الشرق، والاستشراق الكلاسيكي بداية من كتابات أنور عبد الملك في الستينات ومقاله البارز «هل مات الاستشراق؟» الذي طرح أسئلة شائكة قبل صدور كتاب إدوارد سعيد بأكثر من 10 سنوات، وانتقاد متخصصين فرنسيين لهذا الاستشراق الذي عاون الاستعمار. ثم سكت الكلام عن الكتابة عن الشرق الأوسط تحديداً، وشمال أفريقيا، وبدأت موجة كتابة جديدة من الكتابة أخذت تتكشف وتنتشر وتبرز في فرنسا، التي رصدتها الرسالة باعتبارها «ما بعد استشراقية»، وبيّنت اختلافاتها السياقية والأدبية عن الاستشراق الكلاسيكي القديم.

كيف قمت بمعالجة هذه المرحلة من الكتابة بحثياً؟

- امتد البحث عبر 3 فصول، الأول اخترت فيه كتاباً ذاع صيته في هذا الكادر الزمني، وفي أعمالهم سمات أساسية حول الكتابة عن الشرق، فتمركزت عينة البحث حول رواية «ليون الإفريقي» لأمين معلوف، ورواية «بوصلة» ماتيئاس إينار، ورواية «المصرية» لجيلبرت سينيوي. أما الفصل الثاني فتطرق لعلم اجتماع الترجمة، السذي يتناول المرحلة التي يقطعها الكتاب الأصلي وصولاً لترجمته، بما في ذلك حيثيات عملية النشر في فرنسا والعالم العربي، وتحديد الأسباب التي تجعلنا نترجم أدبا يتحدث عنا بالأساس ولكن بلغة أجنبية، وأسباب حماس الناشر العربي لترجمة هذا النوع من الأدب، وسط تساؤلات طرحها البحث حول ما إذا كان لدينا فضول لرؤية أنفسنا في عين الآخر، وهل دعم المؤسسات الأجنبية لترجمة أصوات غربية تتحدث عن الشرق من الاتجاهات التي تحدد السنتشر؟ إضافة إلى لقاءات مع مكتبات رصدت بالإحصاءات نسب مبيعات هذا اللون من الكتابة، وحوارات مع عينة من المترجمين الذين ترجموا روايات فرنسية يدور عالمها في الشرق، كما تطرق الحديث عن مترجمين لا يُفضلون ترجمة هذا اللون من الروايات وأسبابهم في ذلك. علم اجتماع الترجمة هو بحث في العلاقة بين الكتاب والناشرين بوصفهم بشرًا في الأساس لديهم مشاعرهم وأفكارهم، التي تحمل تأثيراتها على عملية الترجمة، ومدى حساسية مترجم في ترجمة نص يتحدث عن مجتمعه العربي، مكتوب بلغة أجنبية، فهل يتدخل لاشعورياً، رغم الإحتراف يكون النص بيد إنسان، حيث هناك عامل التعليم وعلاقته باللغة، فنحن نفكر باللغة، والتكوين الفكري يؤثر في الاختيارات اللغوية للمترجم مقارنة بالنص الأصلي، وحساسيته في التعامل مع بعض الألفاظ، وهذا ما تناولته بتفصيل أكبر في الفصل الأخير من الرسالة حول إشكاليات الترجمة.



ما السياقات الأبرز للكتابة ما بعد الاستشراقية التي قمت برصدها؟

- الحديث عن كل ما هو استشراق ظل شائعاً في فرنسا، أقرب لتابو. ومن أهم عناصر تشكيل معالم الكتابة «ما بعد الاستشراقية» هجرة الكتاب العرب للغرب، حتى صارت كتاباتهم عن العالم العربي مرتبطة بنسج الكتابة في فرنسا، بداية من أمين معلوف، وسينيوي، وطاهر بن جلون، وآسيا جبار، وروبير سوليه. كل تلك الأسماء من أصول عربية تعيش في فرنسا، فتشكيلهم وخلفيتهم الشرق أوسطية العربية برزت في الكتابة الفرنسية، وظل سؤال الهوية مطروحا في أعمالهم. وكانت هي الشغل الشاغل لأمين معلوف، صاحب العبارة الشهيرة «هوية واحدة وانتمايات عدة». وعندما كتب الفرنسي ماتيئاس إينار عن الشرق لم يذهب إليه بأحكام مسبقة، بل اندمج تماما في المجتمع اللبناني والسوري بشكل وثيق، وليس بشكل فانتازي. فقد ابتعدت الكتابة هنا عن الأسلوب المألّف الفانتازي المشغول برصد الشرق من هذه الزاوية، كما فرضت موضوعات مثل الربيع العربي والهجرات الشرعية وغير الشرعية نفسها على الأدب كقضايا معاصرة، مع ملاحظة أن المجتمع العربي بشكل عام لم يعد بعيداً بسبب الهجرة، ولم تعد صورة العربي محقوقة بالتغريب الذي كان أحد أبرز عناصر الجذب في الكتابة الاستشراقية. كتابات أمين معلوف، على سبيل المثال، وسّعت الكتابة لإطار إنساني أكبر، من خلال تخطيط شخصيات غربية وعربية في متن واحد، فالحدود تم تمييعها من خلال الهجرات بشكل كبير، وهذا انعكس على الأدب.

ولأن الموضوع جديد في مجالات البحث العلمي، فقد انعكس ذلك على قلة المراجع، فهناك أبحاث أكاديمية فرنسية كثيرة، مستلا عن أدب أمين معلوف، لكن دون الحديث عن ترجمة أعماله إلى العربية، وهو ما تناولته في البحث. كما لم تتوفر أبحاث تخص اعتبار أعماله «ما بعد استشراقية»، لذلك لجأت لتفكيك الاستشراق الكلاسيكي كمدخل تاريخي لما بعد الاستشراق في الأدب المترجم للعربية.

ما مشروعك للترجمة ثمة خيط أدبي يتفاعل مع موضوعات تخص المرأة. حدثنا عن هذا الاختيار؟

- يبدو أن ذائقتي تميل للموضوعات التي تتفاعل

مع كيان المرأة، فأول عمل قمت بترجمته كان رواية «فاديت الصغيرة» للكاتبة جورج صاند، وكانت تتحدث عن فتاة مراهقة في مجتمع مُغلَق تبحث عن الحرية، والمفارقة أن مؤلفة الرواية نفسها اختارت اسم رجل حتى تستطيع النشر، وهناك رواية «صرخة النورس» وهي من أهم الأعمال التي قمت بترجمتها، وهي سيرة ذاتية للممثلة الصماء الفرنسية إيمانويل لابوري، التي طالبت منذ سنوات مراعاتها الاعتراف بحقوق الضم في فرنسا، وهي من أسست المسرح المرثي العالي، وهو أول مسرح يدمج الناطقين والصم، وكتبت هذه السيرة وهي في العشرين من عمرها. وأتوقف كذلك عند كتاب «المرأة الثالثة... ديمومة الأنثوي وثورته» للفيلسوف الفرنسي المعاصر جيل ليبوفيتسكي، الذي قسّم تاريخ المرأة من

وجهة نظره إلى 3 مراحل: الأولى مرحلة «المرأة المأبسة»، ثم مرحلة الاحتفاء بظهورها وتمجيد جمالها كما تجل في عصر النهضة، وكان الرجل في المرحلتين هو من يحدد قيمتها، أما المرحلة الثالثة فهي المرأة التي تجد طريقها في كل شيء، وي طرح تساؤلات كثيرة من خلال ربطه بين المراحل الثلاث.

كانت لديك محطة أخرى في ترجمة جيل ليبوفيتسكي، من خلال كتاب «مملكة الموضة - زوال متجدد»، السذي يطرح فيه تأملات فيما يسميها بـ«الحدأة المفرطة».

- تطرق ليوبوفيتسكي لموضوع الموضة بعيداً عن الطرح التقليدي والسطحي له، والتفت إلى الشبكة الاجتماعية لتكوينها، واعتبارها مظهراً من مظاهر المنافسة الاجتماعية، وهو

ما أطلق عليها «مملكة الزائل» بمعنى المملكة التي تزول وتعود من جديد، لذلك فالزوال المتجدد إحدى سمات الموضة، سواء في الأزياء أو العمارة والأثاث حتى الموسيقى، فالحدأة المفرطة من موضوعات ليوبوفيتسكي التي يتأملها في أعماله، وأعتقد أنه أحد أبرز المفكرين في فرنسا، وأفخر أنني أول من قدمته إلى العربية، وأبدأ قريباً في ترجمة أحد أعماله الجديدة، التي تسعى إلى تفكيك الظواهر التي تبدو هامشية، ولكنها كاشفة عن أعمق مشكلات المجتمع.

- هل تعذبن أن حصول عمل أدبي على جائزة أدبية حيئية كافية لترجمته إلى العربية؟

- ليس معياراً كافياً أبداً، وقد طالعت كثيراً من الأعمال التي حازت جوائز أدبية فرنسية ولكنني شعرت بأنها غير موافقة لذائقة القارئ العربي، وهناك معيار آخر هو أنني لا بد أن أحب العمل الذي سأختار ترجمته لأنني أمضي وقتاً طويلاً معه، وفي الترجمة الصادرة حديثاً لي لرواية «حقيقة قضية هاري كيدر» لجويل ديكر، لم يكن حصولها فقط على جائزة الأكاديمية الفرنسية 2012 هو المعيار الوحيد الذي دفعني لترجمتها، ولكن تميز الرواية رغم كبر حجمها.

إلى جانب الأسماء المعاصرة، ترجمت لأسماء كلاسيكية في الأدب الفرنسي، أشهرهم مارسيل بروست. حدثنا عن تجربتك في ذلك، قياساً بترجمتك لأعمال كتاب معاصرين.

- أعتقد أن العامل الرئيسي هنا هو الحفاظ على الرسالة والأسلوب الأدبي، فالكتابة الروائية هي أسلوب بالأساس، فلا يمكن أن يشعر القارئ أن جويل كيدر وإيمانويل لابوري وبروست يحملون نفس الأسلوب حين يترجمهم نفس المترجم، فعليه أن يحرص على تقديم أسلوبية الكاتب، وألا يترك أسلوبه الخاص يطغى، فيلغي الأسلوب المنفرد لكل كاتب أصلي. ويعد هذا من أهم إشكاليات الترجمة، فمارسيل بروست على سبيل المثال ذهني جداً في كتابته، ولديه ارتباط كبير بالصور التي يستخدمها بكثرة في تعبيراته، فيكون حفاظ الترجمة على أهمية هذه الصور لديه أمراً ضرورياً، حتى لو اضطررنا للجوء للهوامش في أقل الحدود. وأحياناً ما يكون من مفارقات الاحترافية أن يلجأ المترجم لبعض «الخيالة» للنص الأصلي وإجراء ما يلزم من تغييرات شكلية كي يراعي شفرات اللغتين (لغة المصدر، ولغة الاستقبال).

ما توليت مناصب مهمة بهيئة الكتاب المصرية والمجلس الأعلى للثقافة، برأيك ما أبرز مشكلات الكتاب المترجم في مصر؟

- أعتقد أن المشكلات الأساسية تظل في تكوين المترجم من جهة، والميزانيات المرسودة، سواء لشراء الحقوق الأدبية أو إعادة طباعة عناوين مطلوبة من القراء، ولكن يتم التوقف عن إعادة طباعتها، وهناك كذلك مشكلة في خريطة التوزيع، فلا أفهم مثلاً لماذا لا يقوم «المركز القومي للترجمة» بتوزيع إصداراته في المكتبات المختلفة، وقصرها على منافذ المركز وبعض المنافذ في الجامعات ومعارض الكتاب بالطبع؟ جهد ممتاز، لكنه غير كاف في ظل المتغيرات الحديثة التي تطرأ على حياة البشر.



كيف نربي مناعة حيال إسرائيل؟

حازم صاغية

إسرائيل دولة مُقلقة لجوارها وينبغي أن تكون كذلك. فهي وحدها القوّة النوويّة في المنطقة، لا تتقيّد بالقوانين الدوليّة، ولا تبدّل، في حروبها ذات البعد الإبائيّ، أيّ جهد ملحوظ لتمييز المدنيين عن العسكر. وبعنجهيّة مجرمة لا تردّد عن أعمال كقصف مقارّ القوّات الدوليّة متى اعترضت سبيل تقدّمها. فوق هذا، تأتي الحرب الأخيرة – الراهنة لتعلن عن تمّتعها بتفوّق تقنيّ هائل حيال بلدان منطقتها. والتقنيّة قابلة، تبعاً لمنطق ما قد يحكم استخدامها، أن تُميت مرّتين، مرّة بممارستها القتل المُعمّم، ومرّة لأنّ أصحابها قد يقدّمونها بوصفها حاملةً لإيديولوجيا بديلة للإيديولوجيا، وبديلة تاليّاً للسياسة. فإذا أضيفت عناوين صارخة نعيشها يومياً في ظلّ أحزاب إسرائيل الحاكمة، من رفض لآيّة دولة فلسطينيّة، إلى تشجيع الاستيطان في الضفّة الغربيّة، إلى إشاعة وعي قوميّ – دينيّ متزمت، توافّر ما يكفي من أسباب تدعونا إلى تربية المناعة حيالها، وإلى التفكير في كيفيّة تطويق مخاطرها بالسياسة.

لكنّ من أين نأتي بالمناعة؟

جذر المشكلة يعود إلى أحوالنا، وإلى الهوّة الفاصلة بينها وبين القول والسلوك. فتقليديّاً، قدّم الموقف من إسرائيل، في تجاربه الكثيرة، بكونه شيئاً عابراً لحدود الدول التي تُجاورها. لكنّ دول الجوار المذكورة تعاني كلها افتقاراً إلى المناعة، أيّة مناعة. فهي ضعيفة الدوليّة، عميقة الانشطار والتذرّر، تتقاذفها عواطف وولاءات، طائفيةً وإثنيّة وجماعاتيّة، تنخفض عن سويّة الدولة والوطن. وهذا إنمّا يؤسّس لذاك التناقض الرهيب بين الإقبال على دعوة عابرة للحدود وباهظة الأكلاف وبين تكوين منصارح في ما بين أجزائه، يهبط بها جميعاً إلى ما دون الدولة والوطن. والراهن أنّنا كلّما كنّا ننفخ التعبير (كأنّ نقول: فلسطين معركة العرب الكبرى أو أنّها البوصلة) كلّنا نكتشف خواء المضمون الفعليّ للتعبير. فالمشرق العربيّ، غير القوميّ وغير الوطنيّ رغم زعم امتلاكهما، وجد نفسه منذ عقود يُزجّ في معركة موصوفة بالقوميّة والوطنية. ليس هذا فحسب، إذ الطريقة التي قدّمت بها مسألة إسرائيل، أو استُخدمت فيها، ضاعفت التشقّق الداخليّ للبلدان المعنيّة جاعلةً مناعتها أضعف فأضعف. حتّى في فلسطين نفسها، تعيش «القضيّة» في جوار انشطارات أهليّة كبرى لم تكن عديمة الإسهام في الحوّل دون تشكّل وطنيّة فلسطينيّة ذات أدوات سياسيّة مستقلة.

وبدل أن يكون لها دور توعيديّ، كرّزت التجارب التي تقول إنّ النتائج الأبرز لهذا المسار إمعانٌ في تجزئة المجزّأ، وفي وضع الأجزاء على تخوم الحرب الأهليّة. وهذا على الضدّ تماماً من أدبيّات الوهم والخطابة التي زعمت قيام الوطنيّات على قاعدة وحيدة هي الصراع مع إسرائيل، موكلةً إلى الصراع هذا ما يفوق طاقته، بل ما يعارضها أحياناً.

بهذا المعنى، كان من أبرز أسباب فقدان المناعة في المشرق عدم التعامل بجذّ مع المسألة الفلسطينيّة – الإسرائيليّة. والتعامل بجذّ يعني، قبل أيّ شيء، عدم تحويلها مهرباً من بنائنا لمجتمعات أكثر انسجاماً ولدول أكثر استحقاقاً للاحترام. هكذا نكفّ عن جعل مسألة فلسطين وإسرائيل ذريعة، ولو مقدّسة لفظيّاً، لجماعة أهليّة بعينها في مواجهة جماعات أخرى، أو لحاكم في مواجهة شعب. فسلوك كهذا لا يكتفي بإعدام المناعة حيال إسرائيل، بل يسهم في إسباغ جاذبيّة، لدى الجماعات الخائفة أو المهوورة، على النموذج الإسرائيليّ المتفوّق.

وإنّما بسبب موقع «القضيّة» من الحروب والنزاعات الأهليّة، وبسبب استحواد الأنظمة الأمنيّة عليها، نشأت ظاهرات كريكهة كان من تعابيرها الأخيرة ما أسّمي بـ«الشماتة» أو بـ«الاختراق» عبر جواسيس قد لا يكون المال بالضرورة دافعهم، بل الاحتجاج على وضع قائم مفروض ذي ترجمة أهليّة أو سياسيّة غير مقبولة. ولدنيا تجربة أخرى، ربّما أفادتنا استعادتها، مع المناعة وفقدانها في العلاقة بالاستعمار والاستقلال. فقبل بناء الدول الوطنيّة، وُجدت مناعة فعليّة حيال الاستعمار عرّبت عنها قوى وأحزاب وأشخاص وحركات شعبية عريضة. لكنّ بعد قيام تلك الدول، وتحوّل مناهضة الاستعمار إلى غطاء لفظيّ وظليفته التكتّم على هزالتها وقمعها، بتنا أمام مناعة زائفة ومصنوعة هي التعبير عن اللامناعة الفعليّة. هكذا تعايش الضجيج الوظيفيّ والمنتفخ في مناهضة استعمار وّى مع الترخّم المتعاطف على الزمن الاستعماريّ والتعبير بأشكال كثيرة عن الحنين إليه.

وفي الموضوع الإسرائيليّ، لا تقتصر التعابير عن ضعف المناعة على «الشماتة» و«الاختراق»، ولا حتّى على الشعارات الصاخبة عن «قضيّة العرب الكبرى» و«البوصلة» وسواهما. فهناك أيضاً، من طرف المعنيّين المباشرين بالصراع، الكذب على المواطنين، والاستعدادات الخصبّة للتضحية، وطمع العالم بالكليشيات النضاليّة السخيفة والمموجة وسوى ذلك ممّا تسخو به الحرب الراهنة. هكذا ترتفع الدعوات إلى صناعة المستحيل فيما يتبدّى عجزنا الهائل عن صناعة الممكن.

وإذا جاز لنا أن نستخدم، بقدر من التصرّف والتحوير، ثنائيّة الشعر والتقنيّة الهایدغريّة، قلنا إنّنا نعيش صراعاً ضارباً بين تقنيّة قاتلة وشعر رديء. فكيف ومن أين تأتي المناعة؟

بشكل شامل تفاصيل هذه الحرب الدولية بانخراط مباشر لدول هذا الحلف الأورو – أميركي الصهيوني في مشروع "الشرق الأوسط الجديد"؛ حرب تقدّم أحياناً على أنها حرب وكالة تخوضها إسرائيل بالنيابة عن حلفائها، في حين أنها حربٌ بشراكة كاملة معهم. وهذا ما قد يجعل روسيا، أقرب الحلفاء إلى إيران، تكتفي بدعم عسكري غير مباشر إن شئت إسرائيل هجوماً واسعاً على طهران، رغم كثيف التعاون العسكري بين موسكو وطهران منذ اجتياح روسيا أوكرانيا، ورغم أن تحالفهما قد يكلّل قريباً بتوقيع معاهدة تعاون شامل بين البلدين. صحيح أن إيران، التي ولجت مجموعة اليريكس، ويجمعها بكل من روسيا والصين مجموعة معاهدات اقتصادية واستراتيجية، وبلغت الاستثمارات الصينية في إيران 400 مليار دولار على مدى ربع القرن المقبل، لكن هذه المصالح المشتركة لا ترقى إلى مستوى وجودي يجعلها تفتح جبهة آسيوية، وإطلاق شرارة حرب عالمية ثالثة في وقت لم تحسم روسيا بعد حربها ضد أوكرانيا، بينما تشغل الصين باحتواء تايوان ومواجهة الفيلبيين في سلسلة مواجهات في بحر الصين الجنوبي، مجالها الحيوي. أقصى ما يمكن أن تقوم به موسكو وبكين دعم طهران اقتصادياً وعسكرياً ودبلوماسياً، وأن يستمرّا في الدفاع عن حق إيران في الدفاع عن سيادتها، والتصدي لأيّة محاولة لتمرير قرار يدينها في مجلس الأمن.

استدرجت إيران إلى ساحة المواجهة، ودخلتها مرغمة، فور اقتناع النظام بأن أمنه ونفوذه في المنطقة، بل وجوده أيضاً، أصبحوا على المحك وعلى عكس الحريين الدوليتين اللتين قادتهما أمريكا وبريطانيا ضد العراق، لا يُظهر الإعلام الغربي والعربي حجم الحشد العسكري الأمريكي والأوروبي في البحر الأبيض المتوسط والخليج والبحر الأحمر، بما يوحي بأن إسرائيل، وإسرائيل وحدها، هي التي تخوض الحرب الدائرة، ويرسّخ أسطورة انتصاراتها على العرب والمسلمين. لكن الواقع، كما نتابعه اليوم، يؤكّد أنه لولا هذا الحلف العسكري الضخم والواسع النطاق لما استطاعت دولة الاحتلال أن تعربد في المنطقة. ويكفي التذكير بأن أمريكا وحدها نشرت ثلاث مدمرات برمائية

في شرق المتوسط، وأربع أخرى في البحر الأحمر، بالإضافة إلى غواصة نووية باليستية، ومجموعة من حاملات الطائرات، وأسراب من المقاتلات، وعشرات السفن الحربية، إلى جانب نشر جنودها في "الشرق الأوسط" الذين يقدّر عددهم بحوالي 50 ألف جندي في المنطقة.

وبحسب تقارير موقع الصحافة الاستقصائية البريطاني UK declassified، فقد نشرت بريطانيا حملات طائرات وسفنًا حربية في شرق المتوسط، ونفّذت مائة رحلة تجسس فوق غزّة لدعم المخابرات الإسرائيلية، ويرجّح استمرار هذا الدعم في سماء لبنان. كما نشرت لندن طائرات "تايفون" لاعتراض الطائرات الإيرانية المسيرة والصواريخ الباليستية، وشاركت في الضربات الجوية ضد الحوثيين في البحر الأحمر، وعاترضت الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية الإيرانية من قاعدة سلاح الجو الملكي في أكروتيري بقبرص، بالإضافة إلى تدريبها الجيش الإسرائيلي على أراضيها، ووجود فريق تجسس بريطاني في إسرائيل. يؤكّد الواقع، كما نتابعه اليوم، أنه لولا هذا الحلف العسكري الضخم والواسع النطاق لما استطاعت دولة الاحتلال أن تعربد في المنطقة.

أما فرنسا، فقد زودت إسرائيل بطائرات مسيرة مسلحة من طراز هيرمس 900 استخدمت في حملة إبادة الفلسطينيين في غزّة، بحسب الموقع الفرنسي للصحافة الاستقصائية Disclouse، وأرسلت منذ مطلع السنة الجارية حاملة مروحيات برمائية وفرقاطتين منتحرتين قبالة جزيرة قبرص، إضافة إلى نشرها عتادا عسكريا في ضفاف البحر الأبيض المتوسط لم تفصح باريس عن تفاصيله، في حين أنها لم تخف مشاركتها في اعتراض الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية، انطلاقا من قاعدتها في الأردن. ودعمت ألمانيا إسرائيل بالطائرات المسيرة "هيرون تي بي" لاستخدامها في حربها ضد المدنيين في غزّة، ويرجّح أنها مستمرة في دعم الحملة الإسرائيلية ضد لبنان وباقي شعوب المنطقة. المؤسف أن هذا التحالف الدولي ضد العرب والمسلمين لا يتوقف عند المحور الراعي للاستعمار الصهيوني، بل تشارك فيه دول عربية وأخرى ذات أغلبية مسلمة، مثل أندريجان وكازاخستان ونيجيريا التي توفر لإسرائيل أكبر حصة من احتياجاتها النفطية، التي لولاها لما تحركت آلة الحرب الإسرائيلية؛ النفط الذي تسمح تركيا بتدفق جزء كبير منه عبر أراضيها، رغم مقاطعتها التجارية لإسرائيل وشعاراتها الجوفاء. هذه بعض الحقائق التي لا تلخص

الحروب الإقليمية، كحرب البلقان أو الحرب الإيرانية - العراقية، على منطقة جغرافية محدّدة، وقد تشمل دولاً مجاورة، أو أطرافاً داخل المنطقة الإقليمية، وتتميّز بعدم مشاركة مباشرة للقوى العظمى. في المقابل، تشمل الحروب الدولية، كحرب فيتنام، عدة دول من مناطق جغرافية مختلفة، وقد تتضمن مشاركة قوى كبرى، على الرغم من أن القتال قد يظلّ منحصراً في مناطق محدّدة.

ولأنّ الأمر، كما يقول الكاتب الفرنسي ألبير كامو "الخطأ في تسمية الأشياء يزيد من بؤس العالم"، لا بد من توضيح أن الحرب التي تقودها إسرائيل ضد دول المنطقة وشعوبها دولية بامتياز، نظراً إلى انخراط قوى عظمى ولاعين خارجيين كثر في تحالف إسرائيل الدولي الذي يضم بالأساس أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، القوى الراعية للاحتلال الإسرائيلي ومخطط "الشرق الأوسط الجديد". منذ أطلقت إسرائيل شرارة حرب الإبادة في قطاع غزّة، تقف هذه الدول بجانبها، على الأرض وبشكل علني، إذ لا تكتفي واشنطن مثلاً بتقديم الدعم المالي والعسكري والدبلوماسي لإسرائيل، بل تشارك أيضاً في التخطيط للعمليات العسكرية في غزّة ولبنان واليمن وإيران وتساهم في تنفيذها. وبينما تحتّ على خفض التصعيد، تقود حلفاً عسكرياً دولياً ضد الحوثيين ضمّ في مطلع العام كلا من بريطانيا وهولندا وكندا والنرويج وأستراليا. وبالنيابة عن إسرائيل، قادت واشنطن عملية التصديّ الدولي للهجومين الإيرانيين اللذين شنتهما في إبريل/ نيسان وأكتوبر/ تشرين الأول من العام الجاري. وإلى جانب تسخيرها أسلحة الدمار الشامل، على الأرجح، قدّمت أمريكا لإسرائيل معلومات استخباريّة مكنتها من اغتيال قادة في حركة حماس وحزب الله وإيران.

استدرجت إيران إلى ساحة المواجهة، ودخلتها مرغمة، فور اقتناع النظام بأن أمنه ونفوذه في المنطقة، بل وجوده أيضاً، أصبحوا على المحك وعلى عكس الحريين الدوليتين اللتين قادتهما أمريكا وبريطانيا ضد العراق، لا يُظهر الإعلام الغربي والعربي حجم الحشد العسكري الأمريكي والأوروبي في البحر الأبيض المتوسط والخليج والبحر الأحمر، بما يوحي بأن إسرائيل، وإسرائيل وحدها، هي التي تخوض الحرب الدائرة، ويرسّخ أسطورة انتصاراتها على العرب والمسلمين. لكن الواقع، كما نتابعه اليوم، يؤكّد أنه لولا هذا الحلف العسكري الضخم والواسع النطاق لما استطاعت دولة الاحتلال أن تعربد في المنطقة. ويكفي التذكير بأن أمريكا وحدها نشرت ثلاث مدمرات برمائية



عائشة البصري

منذ بداية الغزو الروسي على أوكرانيا، كثر الحديث، خاصة في منضّات التواصل الاجتماعي، عن احتمال اندلاع حرب عالمية ثالثة، وتجدد بشكل لافت في أعقاب الرّد الصاروخي الذي شنّته إيران على إسرائيل يوم 1 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، وقد حدّر الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، في كلمة ألقاها في تجمّع انتخابي في ولاية ويسكنسن، من أن العالم قد يكون على شفا حرب عالمية ثالثة إذا اتسعت الاشتباكات في الشرق الأوسط بسبب الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى... والحقيقة ويجابن الرئيس الشعبي، ، الحقيقة مرّة أخرى، لعدة أسباب، أهمها أن توصيف الحرب العالمية يُطلق عادة على حرب واسعة النطاق، تقودها القوى العظمى في تكتلات، تشمل دولاً حليفة عديدة، وعدة مناطق جغرافية قد تمتد إلى عدة قسّات، في حين أنه ليس هناك احتمال لدخول روسيا والصين مواجهة مباشرة ضد الحلف الغربي الذي تقوده إسرائيل، في حروب تفتخر بأنّها تقودها على سبع جبهات. فحتّى إن جرى تصعيد المواجهة المسلحة بين هذا الحلف وإيران، فإن موسكو الغارقة في حرب أوكرانيا، وبكين الحريصة على النأي بنفسها عن الحروب وحروب الشرق الأوسط تحديداً، لن يجازفا بمصالحهما وأولوياتهما لإنقاذ إيران وباقي المنطقة التي لا تشكل بالنسبة لهما مصلحة وجودية تستدعي مواجهة الآلة العسكرية الغربية الجبارة التي تشارك في آخر حروبها الكولونيالية ضد العرب والمسلمين.

وصف العالمية بعيد عن مستقبل هذه الحرب التي لا ينطبق عليها وصف "حرب إقليمية" أيضاً، بقدر ما تتحقّق فيها شروط ما تُعرف بـ"الحرب الدولية"، فحسب أدبيات النزاع تقتصر

ماذا يعني الاكتفاء بالتوسل لإسرائيل؟

المتحدة... المشكلة كما نراه حالياً هو في بنود عقد التفويض وصلاحياته.

لم يول تفويض الولايات المتحدة لإسرائيل الاهتمام بانخراطاتها الكبيرة والخطيرة. لم يضع التفويض أي شروط تهم المدنيين. كان التفويض خالياً من الخطوط الحمراء بخصوص النساء والأطفال والمدنيين. ولعل الأرقام وصور المجازر في غزّة وبلوغ القتلى أكثر من 42 ألفاً، ونزوح قرابة المليون مواطن لبناني وافتراشهم الشوارع بالألاف في مشهد يكشف عن كارثة إنسانية ونحن على أبواب فصل الشتاء، خير تأكيد على غياب أي خط أحمر. لذلك؛ فنحن أمام تفويض مطلق الصلاحيات وعلى الطريقة الإسرائيلية التي تعد الخسائر البشرية وزهق الأرواح عناوين انتصار وغلبة. من هذا المنطلق فإنّه بالنظر إلى عجز المنظمات الدولية والرأي العام وقوى الضغط السلمية عن إيقاف العدوان، فإن العمل لا بد من أن يتشبث بالدفاع عن حق المدنيين في الحياة، وفي ألا يكونوا ضحايا تفويض مطلق الصلاحيات في عالم يتشدق بالمساواة وحقوق الإنسان ويناضل من أجل الحقوق الفردية، والحال أن مواطناً من غزّة أو آخر من لبنان مهدد في أي لحظة بانهيار بيته وافتراش الشارع هو وعائلته، هذا إذا ظل حياً يرزق.

إن ما يحصل من استخفاف بأرواح النّاس ومعاقيبتهم بسبب انتقامهم أو لمناصرة سياسية أو لرفض الاحتلال أو حتى بسبب صمتهم، سيظلان وصمة عار على جبين الإنسانية. لذلك؛ فإن كل هذه التجاوزات والانحرافات الخطيرة وقتل المدنيين وضرب عُرض الحائط بقرار لم يصدر إلا بعد عقود من القهر والاستفزاز لا يمكن أن يؤسس للسلام، الأمر الذي يجعل كل الإنسانية في خطر دائم.

الخطاب نفسه الموجه لإسرائيل لم يخل من عبارات، تفيد بأن دولاً كبرى عدة، تسرى أن إسرائيل على حق. لذلك فهو توسل رغم ما يحمله من صدمة واستغراب شديدين فإنّه بلا قيمة ولا معنى وأقرب ما يكون إلى ذر الرماد في العيون.

كيف نفهم خطاب التوسل عوضاً عن الإلزام والضغط؟ ما يساعد على فهم هذا التوسل هو البحث عن مصلحة الغرب فيما تقوم به إسرائيل. وهنا يمكن طرح السؤال الاتي: هل لو لم تكن إيران موجودة لكانت إسرائيل ستلقى كل هذا الدعم وغض الطرف والتأييد المخفي؟ وثرى لو كانت إيران دولة منضبطة وبعيدة عن الملف النووي وخارج هذا النوع من الطموح المخيف، فهل كانت إسرائيل ستكون المدللة لدى الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط؟

إن هذه الأسئلة تعني أن إسرائيل تقوم بحرب وكالة ضد إيران وأن قوتها من قوة موكلها الذين لن يسمحوا بإضعافها إلا إذا قرروا القيام بالحرب مع إيران وجها لوجه: أي الولايات المتحدة الأمريكية وإيران.

وكما ستكون وتيرة التفاوض الدولي مع إيران سيكون نسق الحرب بينها وبين إسرائيل.

وكما هو واضح، فإن الحرب قائمة وكل دعوة إلى إيقاف النار لن تتجاوز في أفضل الحالات المطالبة بهدنة، وعادة ما تكون هدنة في الظاهر من أجل المدنيين من غزّة ولبنان، ولكنها في الحقيقة سياسياً ستكون لصالح إسرائيل بأي شكل من الأشكال.

إذن؛ ما يحصل هو تفويض من الولايات المتحدة ومباركة من دول أوروبية كبرى، وهو استنتاج ليس جديداً وأصبح أكثر وضوحاً من ذي قبل. لذلك؛ فإن ما يهمنا أكثر حالياً ليس التفويض في حد ذاته أو استخدام خطاب التوسل أو وجود موافقة من الولايات المتحدة وتنسيق وغير ذلك، وخاصة أن توقيت الحرب انطلق منذ دخول السنة الأخيرة من ولاية بايدن في البيت الأبيض، حيث أصبح التفويض محدداً رئيسياً من محادثات نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات



د. أمال موسى

هناك قرار صدر عن مجلس الأمن منذ أشهر، يقضي بضرورة إيقاف إسرائيل إطلاق النار والحرب الهمجية ضد غزّة، ولكنها لم تهتم وواصلت اعتداءاتها بالوتيرة نفسها وأكثر، حيث أصبحنا اليوم أمام حرب إسرائيلية على غزّة ولبنان.

ما يلفت الانتباه أكثر من إسرائيل هو رد فعل الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، إذ نلاحظ أنه بدلاً من استخدام خطاب يلزم ويدفع إسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الأمن، نرى في المقابل أن خطاب التوسل هو المهيمن، من ذلك: التوسل لإسرائيل للقيام بهدنة لتطعيم أطفال غزّة، والتوسل إليها أيضاً لإيقاف الهجمات على لبنان وجنوبه لأن هناك كارثة إنسانية. خطاب تهيمن عليه رغبة توسل خفيفة وشكلية؛ لأنّ

الحقيقة الرياضية

الثلاثاء 15 10 2024 العدد (2764)

رافعين شعار التحدي

اليوم.. أسود الرافدين في مواجهة صعبة امام الكوري الجنوبي ايمن حسين وجميع اللاعبين على أتم الجهوزية والاستعداد للمباراة



تبقى النقاط الثلاث في إشارة إلى أن الطريق طويل في هذه التصفيات، ونحتاج إلى المواصله لأبعد نقطة. وفيما يتعلق بالعرض الذي تلقاه منتخب كوريا أكد: حدث هذا بالفعل وتحدثنا بتفاصيل مهمة، وكانت لديهم إختبارات صعبة وأموؤ فنية مختلفة لكن في نهاية الأمر كان من الصعب أن أتواجد بسبب الزماني مع منتخب العراق وأعتقد أن لديهم مدرباً جيداً الآن يقوم بعمله على أتم وجه.

عموماً هم لديهم الكثير من المواهب التي تضعهم دائماً في تقدم نحو الأفضل مع مرور الوقت. وعن سوء أرضية ملعب التدريب أوضح كاساس: لم يكن جيداً لكن علينا أن نتدرب ونواصل ذلك وبخصوص الملعب الرئيسي فإذا قرر الاتحاد الكوري اللعب في هذا الملعب فلا مشكلة لدينا. وأضاف كاساس : مباراة مهمة، والأهم أن فيها ثلاث نقاط، سنواجه أقوى فريق في مجموعتنا، وأي فريق سيغلب سيحصل نقاطها، لكن



مدار ثلاث وحدات تدريبية مؤكداً أن الفريق يتمتع بحضورات جيدة وأمامنا مباراة مهمة جداً للطرفين وفيها كثير من التحدي، ورغم صعوبتها لكنها فرصة جيدة لنا لمقابلة منتخب مثل كوريا والذي يعد من منتخبات الصف الأول في آسيا. أوضح كاساس : الآن الفريق الكوري منظم أكثر عن السابق حيث شاهدت المباراة الأخيرة و هم الآن منظمون دفاعياً ويضغطون في ساحة المنافس بطريقة أفضل و

عقد ظهر أمس الاثنين المنتخب الوطني وكوريا الجنوبية ، و تقرير خلال المؤتمر أن يرتدي منتخب الطقم الأبيض الكامل وحراسه اللون الأزرق، بينما يرتدي منتخب كوريا الجنوبية الطقم الأحمر الكامل وحراسه اللون الأخضر بينما يرتدي الطاقم التحكيمي اللون الأصفر، وتم التطرق أثناء المؤتمر إلى كل ما يتعلق بالأمور الإدارية و الطبية والإعلامية و اللوجستية قبل انطلاق المواجهة

الحقيقة / خاص

في مباراة هي الأصعب والأقوى في رحلة التصفيات الآسيوية يخوض منتخبنا الوطني مباراته المرتقبة أمام نظيره الكوري الجنوبي في مدينة سوون الكورية وعلى ملعب يتسع لأكثر من 68 ألف متفرج ، مباراة مهمة للفريقين المتساويين بالنقاط السبع مع افضلية لاصحاب الأرض بفارق الأهداف ، الفوز في تلك المباراة يعني الكثير فهو بمثابة احراز سبت نقاط وليس ثلاثاً فقط وتعني ان يضع الفائز فيها قدماً في التأهل الى نهائيات كأس العالم حيث ان عشر نقاط من اربع مباريات نسبة ممتازة ورسيد مهم في خزينه الفريق . الكوريون يعولون الكثير على مباراة اليوم فهم يعرفون جيداً امكانيات الفريق العراقي والمستوى الفني والبدني للاعبيه واللعب الرجولي الذي يتميز به العراقيون لاسيما في المباريات والظروف الصعبة وهم يواجهون واحداً من اقوى المنتخبات الآسيوية ، الفريق الذي هزم المنتخب الياباني في نهائيات اسيا وكان قاب قوسين و ادنى من الوصول الى المباراة النهائية لسوا الاحداث الدراماتيكية والظلم التحكيمي في مباراة الازين ، وتشير الاحصائيات وسجل المباريات السابقة بين الفريقين الى افضلية المنتخب الكوري في عدد مرات الفوز ولكن لغة الارقام والاحصائيات لاتشفع ولا تعطي الافضلية بالفوز بقدر مايكون العطاء والاداء داخل المستطيل الاخضر وتقديم كل ما هو افضل هو المعيار الحقيقي الذي يفرض كفة الفوز والحسم خلال رتسين دقيقة .

منتخبنا بالطقم الأبيض في مواجهة كوريا الجنوبية

وعقدَ ظهر أمس الاثنين المنتخب الوطني وكوريا الجنوبية ، و تقرير خلال المؤتمر أن يرتدي منتخب الطقم الأبيض الكامل وحراسه اللون الأزرق، بينما يرتدي منتخب كوريا الجنوبية الطقم الأحمر الكامل وحراسه اللون الأخضر بينما يرتدي الطاقم التحكيمي اللون الأصفر، وتم التطرق أثناء المؤتمر إلى كل ما يتعلق بالأمور الإدارية و الطبية والإعلامية و اللوجستية قبل انطلاق المواجهة

بين قوسين

ونحن لها
ياشمشون

قاسم حسون الدراجي



اليوم وضمن الجولة الرابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بكرة القدم يخوض منتخبنا الوطني مباراته المرتقبة أمام نظيره الكوري الجنوبي في مدينة سوون الكورية وعلى ملعب يتسع لأكثر من 68 ألف متفرج ، مباراة مهمة للفريقين المتساويين بالنقاط السبع مع افضلية لاصحاب الأرض بفارق الأهداف ، الفوز في تلك المباراة يعني الكثير فهو بمثابة احراز سبت نقاط وليس ثلاثاً فقط وتعني ان يضع الفائز فيها قدماً في التأهل الى نهائيات كأس العالم حيث ان عشر نقاط من اربع مباريات نسبة ممتازة ورسيد مهم في خزينه الفريق . الكوريون يعولون الكثير على مباراة اليوم فهم يعرفون جيداً امكانيات الفريق العراقي والمستوى الفني والبدني للاعبيه واللعب الرجولي الذي يتميز به العراقيون لاسيما في المباريات والظروف الصعبة وهم يواجهون واحداً من اقوى المنتخبات الآسيوية ، الفريق الذي هزم المنتخب الياباني في نهائيات اسيا وكان قاب قوسين و ادنى من الوصول الى المباراة النهائية لسوا الاحداث الدراماتيكية والظلم التحكيمي في مباراة الازين ، وتشير الاحصائيات وسجل المباريات السابقة بين الفريقين الى افضلية المنتخب الكوري في عدد مرات الفوز ولكن لغة الارقام والاحصائيات لاتشفع ولا تعطي الافضلية بالفوز بقدر مايكون العطاء والاداء داخل المستطيل الاخضر وتقديم كل ما هو افضل هو المعيار الحقيقي الذي يفرض كفة الفوز والحسم خلال رتسين دقيقة .

وفي تصريح مثير قال مدرب المنتخب الكوري هيونغ ميونغ عن مباراة اليوم (لدينا حرب ضد العراق) (وهو تصريح مدروس بشكل جيد ويسعى من خلاله الى شحذ همم لاعبيه ورفع معنوياتهم واندفاعهم لان ميونغ يعرف جيداً الروح القتالية التي يلعب بها العراقيون وخاصة في مباراة بهذا المستوى والاهمية وعلى ارض وامام جماهير الفريق المنافس ، ويعي جيداً اذا لم يلعب الفريق الكوري بنفس الروحية والحماس و (الغيرة) التي يلعب بها الفريق العراقي فانه سيفقد نقاط المباراة وهذا مالايتمناه ، ولكن سيكون الرد العراقي بنفس الروحية والعزم والاصرار الذي يلعب به دائماً وسيكون الرد تصريح المدرب الكوري (نحن لها) ونحن اهل الحرب والقتال ((فلأننا منذ فجر الأرض البس خوذتي ووصية القراء فوق نطاقسي)) واعتقد ان تصريح هذا في غير محله واخترت المنتخب غير المناسب والتوقت غير المناسب امام اسود الرافدين حيث سيعطيهم تصريح هذا واعلانه الحرب على العراق، عزيمة واصرار اكبر على القتال) داخل الملعب وسيلعب اللاعب الواحد منهم بقوة خمسة لاعبين فأنتم لم تعرفهم جيداً ولم تخفّتهم في منازل التحدي ، وربما نسيت او تناسيت هزيمتكم في موقعة نصف النهائي لكأس أمم اسيا 2007 والتي انتصر فيها العراقيون وتأهلوا من خلالها الى المباراة النهائية والفوز على المنتخب السعودي برئاسة السفاح يونس محمود المتواجد اليوم رئيساً للوفد العراقي في سيؤول ، مع وجود الهدف ايمن حسين (ابو طير) الذي اربع المنتخب الياباني في كأس اسيا الاخيرة بالدوحة وهو قادر على ان يربعكم ايضاً براسية مدمرة وتسديدة صاروخية لن تستقر الا في شباك حارس مرماكم (هيون جو) الذي سيلعن اللحظة التي دعتك لتهديد العراقيين .

المدرّب الكوري الجنوبي : العراق خصم ينافس على الصدارة ووجود لاعب مثل (ايمن حسين) أمر خطير

الحقيقة / خاص

قال مدرب منتخب كوريا الجنوبية "هونغ ميونغ بو" خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم امس الاثنين: ان العراق خصم ينافس على صدارة المجموعة والمواجهة أمامهم ب6 نقاط لذلك علينا الضغط على أنفسنا للحصول على نتيجة الفوز. * لاعبونا في حالة جيدة بشكل عام ويتمتعون بالخبرة في خوض العديد من



وزير الداخلية يتابع سير إكمال ملعبَي نادي الشرطة واستحداث بناية جديدة لمقر الإدارة

الحقيقة / خاص

زار وزير الداخلية عبد الأمير الشمري أمس الاول الاحد مقر نادي الشرطة الرياضي للاطلاع على سير أعمال إنجاز ملعب التمرين الذي وصل إلى مراحلهِ الأخيرة فضلاً عن الاطلاع على العمل في الملعب الرئيس للنادي ومعاينة زرع التربة بالنجيل الطبيعي ، ووجه الوزير بجملته من التوصيات

من بينها بناء مجموعة من المرافق الجويبة الخاصة بتقديم الخدمات للاعبين، وأكد الشمري على استمرار الدعم الكامل لهذا النادي العريق الذي حقق العديد من الإنجازات على المستويين المحلي والعربي موجهاً بالاستعداد الأمثل لبطولة النخبة الآسيوية وتقديم الأفضل خلال هذه البطولة . كما استمع الوزير للشمري إلى تقرير مفصل حول نسب الإنجاز الحالية حيث وجّه



بضرورة الالتزام بالمواعيد المقررة لضمان إكمال المشاريع في الوقت المحدد وتقديم أفضل الخدمات للرياضيين والجماهير، من جانبه قدّم رئيس الهيئة الإدارية لنادي الشرطة عبد



منتخب الريشة الطائرة يحصد ثمانية أوسمة ملونة ببطولة غرب آسيا في عُمان

الحقيقة / خاص

تمكّن المنتخب العراقي للريشة الطائرة من حصد ثمانية أوسمة ملونة بواقع فضية وسبعة برونزية ضمن منافسات بطولة غرب آسيا التي أقيمت في سلطنة عُمان للمدة من 7 إلى 13 تشرين الاول 2024 وبمشاركة 10 دول يمثلها أكثر من 60 لاعباً ولاعبة. ذكر ذلك رئيس الاتحاد العراقي للريشة الطائرة هُفال عبدالعزيز محمد مينا: إن البطولة شهدت تنافساً رياضياً قوياً بمشاركة نخبة من اللاعبين من مختلف دول المنطقة وكان أبطال العراق في الصدارة وأثبتوا تفوقهم ومهاراتهم العالية في هذه الرياضة. وأسفرت نتائج المنتخب العراقي الآتي: ففي فريق تحت 17 عاماً للمنافسة على البرونز، فاز اللاعبان فرح صلاح و بنين فائق ' أما فريق تحت 15 عاماً للمنافسة على البرونز فقد فاز اللاعبون محمد عبد الكريم، أسامة مهند، فرح صلاح، أرينا زبير . أما في زوجي رجال تحت 17 عاماً للمنافسة على الفضة، فقد فاز اللاعبان يحيى علي ورامي وسام ' وفي زوجي مختلط تحت 17 عاماً للمنافسة على البرونز، فقد فاز اللاعبان يحيى علي وروان صلاح، واللاعبان رامي وسام و بنين فائق، أما في فردي رجال تحت 15 عاماً للمنافسة على البرونز، فقد فاز اللاعب أسامة مهند. وفي زوجي رجال تحت 15 عاماً للمنافسة على البرونز، فاز اللاعبان فرح صلاح و أرينا زبير.



مباريات اليوم الثلاثاء

حسب (توقيت بغداد) للجلوة

الرابعة لتصفيات آسيا المؤهلة

إلى كأس العالم
1:35 ظهرأ (اليابان × أستراليا)
المجموعة الثالثة
2:00 ظهرأ (كوريا الجنوبية × العراق)
المجموعة الثانية
3:00 عصرأ (الصين × إندونيسيا)
المجموعة الثالثة
5:00 عصرأ (أوزبكستان × الإمارات)
المجموعة الأولى
5:00 عصرأ (قيرغيزستان × كوريا الشمالية)
المجموعة الأولى
7:00 مساءً (إيران × قطر)
المجموعة الأولى / تقام في دبي
7:00 مساءً (الأردن × عُمان)
المجموعة الثانية
7:00 مساءً (فلسطين × الكويت)
المجموعة الثانية / تقام في قطر
9:00 مساءً (السعودية × البحرين)
المجموعة الثالثة



سينر رغم التتويج: لست في وضع مريح

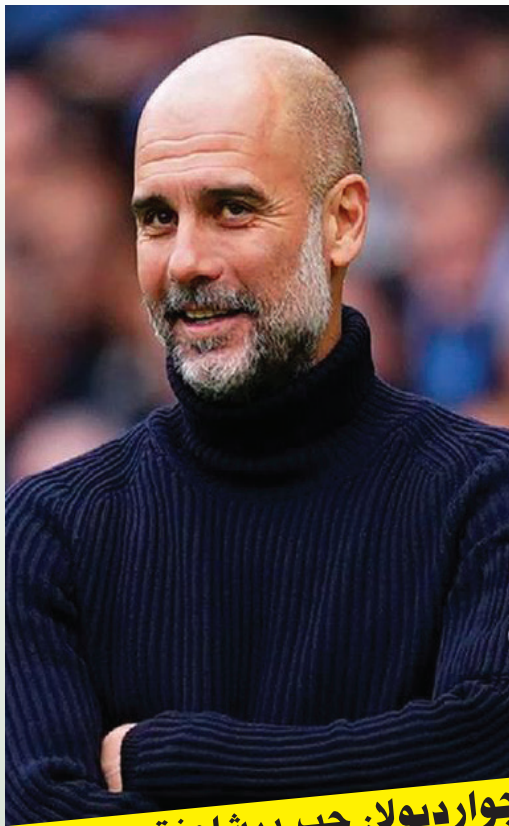
كلاعب". واحتاج سينر، ساعة و 37 دقيقة للتغلب على منافسه الصربي بنتيجة 6-7 (4-7) و 3-6 في نهائي البطولة الصينية. ويعد هذا أول لقب يحصده صاحب 23 عاما في شنفهايم، والسابع له هذا الموسم، بإيقاف سينر لمدة عامين. وعلى جانب آخر، احتفى اللاعب الإيطالي بفوزه قائلا "إنه يوم مميز، فاللاعب أمام نونفاك في النهائي دائما ما يكون صعبا للغاية. لقد حققت الكثير من النجاحات طوال الموسم، وأتمنى أن أواصل على هذا النحو ومواصلة النمو

الدولية لنزاهة التنس، براءة سينر من تهمة تناول مادة كلوستيبول المحظورة، إلا أن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات أعلنت منذ ما يزيد عن أسبوعين، عن أنها ستستأنف ضد هذا القرار، وستطالب بإيقاف اللاعب الإيطالي بفوزه قائلا "إنه يوم مميز، فاللاعب أمام نونفاك في النهائي دائما ما يكون صعبا للغاية. لقد حققت الكثير من النجاحات طوال الموسم، وأتمنى أن أواصل على هذا النحو ومواصلة النمو

مريح. كنت أتمنى ألا أكون في هذا الوضع خارج الملعب، وأن أتمكن من اللعب بمزيد من الحرية في الملعب والاستمتاع أكثر". وأضاف "نقد كان عاما في غاية الصعوبة بالنسبة لي. لقد فقدت إبتسامتي في عدة مناسبات، وليس من السهل مطلقا اللعب في تلك الظروف. ولكنني أحاول الاستمتاع فقط في الملعب بأكثر قدر ممكن". ونوه "عليك تقبل الأمر، فأنا قوي عندما أكون داخل الملعب. لا أفكر في ذلك وأكون في كامل تركيزي". وبالرغم من إعلان الوكالة

الحقيقة - خاص

أقصر الإيطالي يانيك سينر، المصنف الأول عالميا، بأنه بالرغم من الانتصارات التي يحققها، وحصد بطولة شنفهايم للتنس ذات الألف نقطة، إلا أن اتهامه بتعاطي المنشطات، لا يزال يؤثر عليه. وأكد اللاعب الإيطالي "يعتقد الناس أن الفوز يعني عدم وجود مشاكل لديك، لكن هذا ليس صحيحا". وصرح سينر خلال المؤتمر الصحفي عقب فوزه في النهائي على نونفاك ديوكوفيتش "الوضع السيئ أنا فيه غير



جوارديولا: حب برشلونة يدمرني..

وميسي الأفضل في كل العصور

الحقيقة / متابعة

كشف بيپ جوارديولا مدرب مانشستر سيتي، عن تأثير يوهان كرويف أسطورة برشلونة، على مسيرته. وقال جوارديولا في تصريحات أبرزتها صحيفة موندو ديبورتيفو "أنا بخير، أحيانا أشعر بالتعب في عملي، وكلنا نشعر بذلك، لكنني أحب كرة القدم كثيرا". وتابع "كنت محظوظا في برشلونة، الفريق الذي أحبه. ولكنني دربت 3 فرق كبيرة في مسيرتي". وأضاف "لا أستطيع تخيل كيف كانت ستكون حياتي ومسيرتي دون كرويف، لقد علمني الكثير على المستوى التكتيكي، لكن الأهم أنه شككني من الناحية الإنسانية، فكان عميقا وفريدا وجعلني أحب كرة القدم". ونوه "إدارة ليونيل ميسي؟ يجب أن تعرفه، وبالنسبة لي من السهل القول إنه أفضل لاعب في كل العصور، لكن النجوم اجتمعت في ذلك الوقت". ولفت "هل ميسي الأقوى؟ ربما يكون ذلك نقص احترام تجاه بيليه ومارادونا، لكن بالنسبة لي نعم، فلم أر أحدا مثله في التدريبات، ولا يمكن أن تتخيل استمراره بهذا المستوى لمدة 15 أو 20 عاما". وأردف "عندما ترى ميسي عن قرب، تفكر في تاجر وودز أو مايكل جوردان، فكنا محظوظين لأننا عاصرناهم، فهوؤلاء الأشخاص هم الجمال العظيم في فيلم سورينتينو.. إنه عنوان رائع لذلك الفريق". وسترل جوارديولا، عن الفريق الذي لا يريد مواجهته في دوري الأبطال، وأجاب "سؤال جيد.. ربما برشلونة. الحب الذي أكنه لهم يدمرني. لقد ولدت في قرية صغيرة قريبة، ومواجهتهم ليس بالأمر السهل أبدا".



فوز مقنع لإنجلترا على فنلندا

يمر كرة سارت أمام المرمى فأبعدها الدفاع قبل وصولها إلى وانكينز في الدقيقة 71. وعزز المنتخب الإنجليزي تقدمه في الدقيقة 74، عندما احتسب له الحكم ركلة حرة، نفذها أرنولد بيمينه من فوق الحائط البشري لتسكن الشباك. وفي الدقائق العشر الأخيرة، شارك فيل فودين وريكو لويس في تشكيل إنجلترا مكان بيلينجهام وجوميز. وصنع وانكينز هدف إنجلترا الثالث عندما شق طريقه في الناحية اليسرى، قبل أن يمرر أمام المرمى إلى رايس الذي أكمل الكرة في الشباك بحلول الدقيقة 84. وسجلت فنلندا هدفها الوحيد في الدقيقة 87، عندما تابع المدافع هوسكونن الكرة برأسه في المرمى من مسافة قريبة إثر متابعة لركلة ركنية.

مرماه ببراعة. وخسر ظهر إنجلترا ترينت ألكسندر أرنولد الكرة، لتذهب إلى الفنلندي كالان الذي مرر إلى ينسن، فتقدم الأخير بالكرة وسددها فوق رمي هندرسون في الدقيقة 38. وأنفذ الحارس الفنلندي هرايديكي مرماه من فرصة خطيرة في الدقيقة 52، عندما تبادل الإنجليزي كول بالمر الكرة مع كايل ووكر. قبل أن يطلق تسديدة من على مشارف منطقة الجزاء، برع الحارس في إبعادها. وشعر المنتخب الإنجليزي بالإحراج رغم التقدم في الدقيقة 57، عندما أهدر الفنلندي ينسن فرصة من على بعد ياردات قليلة من المرمى الخالي. وأجرى المنتخب الإنجليزي تبديلا مزدوجا: نوني ماويكي وأولي وانكينز مكان بالمر وهاري كين. واخترق ماويكي من الناحية اليسرى، قبل أن

السابعة، عندما فقد الإنجليزي أنجل جوميز الكرة في منتصف الملعب، ليشن صاحب الأرض هجمة مرتدة، وصلت من خلالها الكرة إلى كيسكينن الذي مرر محاولته الضعيفة بجانب المرمى. ورد المنتخب الإنجليزي في الدقيقة العاشرة، عبر تعاون متمر بين جاك جريليش وجود بيلينجهام في الناحية اليسرى، لتصل الكرة إلى الأخير الذي أطلق تسديدة من مشارف منطقة الجزاء، ارتدت من الدفاع. وتمكن المنتخب الإنجليزي من افتتاح التسجيل في الدقيقة 18، عندما مرر جوميز كرة بنية مأكرة إلى جريليش الذي انفراد بالحارس وسدد على يساره. ومرة أخرى هدد الفنلندي كيسكينن مرمى إنجلترا في الدقيقة 32، بيد أن الحارس دين هندرسون الذي شارك أساسيا عوضا عن جوردان بيكفورد، أنقذ

الحقيقة - خاص

وضع المنتخب الإنجليزي الخسارة الأخيرة أمام ضيفه اليوناني 2-1 خلف ظهره، وحقق فوزا مهما على ضيفه الفنلندي 1-3، ضمن منافسات المجموعة السادسة بالمستوى الثاني من مسابقة دوري الأمم الأوروبية. وسجل أهداف إنجلترا جاك جريليش في الدقيقة (18) وترينت ألكسندر أرنولد (74) وديكلان رايس (84)، فيما أحرز أرتو هوسكونن هدف فنلندا الوحيد (87). ورفع المنتخب الإنجليزي رصيده إلى 9 نقاط، وهو نفس رصيد اليونان التي تستضيف لاحقا المنتخب الأيرلندي، فيما بقي رصيد فنلندا خاليا، لتظل في المركز الأخير. سنحت فرصة خطيرة لفنلندا في الدقيقة

شوماخر مرشح للتواجد في فورمولا 1

لموسم 2025. وقال بينوتو، لصحيفة "فرانكفورتر أليمانيه" تسايونج "اليوم الإثنين أن شوماخر من بين المرشحين للتواجد مع الفريق بجانب نيكو هولكنبرج بداية من الموسم المقبل.

بطولة العالم لسباقات التحمل. ومن المقرر أن تستحوذ شركة أودي الألمانية لصناعة السيارات بشكل كامل على فريق كيك ساوبر، الذي يتواجد مقره في سويسرا، في عام 2026، ويوفر الفريق المقعد الوحيد الشاغر

العمليات الرئيسي ماتيا بينوتو. وتتسابق شوماخر، نجل مايكل بطل العالم سبع مرات، لفريق هاس في 2021 و2022. والآن يتواجد ميك شوماخر كسائق احتياطي بفريق مرسيدس كما أنه ينافس مع فريق ألبن في

الحقيقة - خاص

لا يزال بإمكان ميك شوماخر أن يأمل في العودة لسباقات سيارات فورمولا 1-، حيث تم وضعه اسمه من بين المرشحين للتواجد بفريق أودي المستقبلي، من قبل مدير



مفترق طرق.. هل يعبر مانشيني طريق الأشواك مع السعودية؟

الحقيقة - خاص

يعيش الإيطالي روبرتو مانشيني، المدير الفني للمنتخب السعودي، فترة صعبة مع "النسور الخضراء"، خاصة بعد الخسارة من اليابان، بنتيجة (2-0) في الجولة الثالثة من التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم 2026. الخسارة أمام اليابان لم تكن عادية بالنسبة للشارع الرياضي السعودي، خاصة وأن المباراة كانت تلعب على ملعب "الجوهرة المشعة" في جدة، والذي كان بمثابة حصن كبير يصعب اختراقه. لكن "الساموري الياباني" استطاع تحقيق الانتصار بأقل مجهود، ليبعد بصدارة المجموعة الثالثة برصيد 9 نقاط، فيما تجمد رصيد "النسور الخضراء" عند 4 نقاط في المركز الثالث، بالتساوي مع البحرين وأستراليا. يعتبر مانشيني هو المتسبب الأول في خسارة المنتخب السعودي أمام اليابان، بسبب استمرار سوء الأداء وعدم التنظيم الدفاعي، بالإضافة لغياب الفاعلية الهجومية وتغيير مراكز بعض اللاعبين بشكل غريب. وارتكب مانشيني كارثة كبرى خلال مواجهة اليابان، متمثلة في تغيير طريقة اللعب بشكل مفاجئ للجمع، بعدما اعتمد على طريقة (2-3-5) منذ توليه القيادة الفنية في أغسطس/آب الماضي. صحيح أن أسلوب مانشيني لا يتناسب مع لاعبي المنتخب السعودي، أو بمعنى أصح



ولكن التعثر سيتسبب في ثورة جماهيرية وإعلامية جديدة قد تؤدي لاتخاذ القرار الصعب المتمثل في رحيله، مما يضع الاتحاد السعودي في موقف لا يحسد عليه، بسبب ضيق الوقت وصعوبة إقناع مدير فني عالمي لقيادة المهمة في هذه المرحلة. هذا وبالإضافة إلى أن رحيله سيضع الكثير من علامات الاستفهام على اختيار مانشيني من البداية، فضلا عن الخسائر المالية والفنية الفادحة التي ستضرب "الأخضر" حال التخلص منه.

مع مدير فني جديد مثل الفرنسي هيرفي رينارد. صحيح أن الاتحاد السعودي جدد الثقة في مانشيني، ولكن ذلك لا يعني أنه سيستمر في منصبه، حال التعثر مرة أخرى، في ظل حالة الغضب التي تسيطر على الشارع السعودي منذ تعيينه. وبالتالي، فإن مواجهة البحرين، المقرر إقامتها غدا الثلاثاء في الجولة الرابعة من التصفيات المؤدية، ستكون بمثابة مفترق طرق في مستقبل مانشيني، حيث أن الفوز سيساهم في تهدئة الشارع الرياضي واستمراره في مهمته.

بجانب الاغتيالات الإعلامية المستمرة. وارتفعت الأصوات مرة أخرى للمطالبة برحيله عن مهمة المنتخب السعودي، خاصة بعد تصريحاته الصادمة بعد مباراة اليابان التي أكد خلالها أنه "قام بتغيير طريقة اللعب بناء على وجهة نظر الجماهير والإعلام". ويعتبر هذا التصريح بمثابة سقطة كبيرة للمدرب الإيطالي، وذلك لأن المدير الفني هو صاحب القرار الأول، ولا يجب الاستجابة لرغبات البعض، خاصة وأنه سيستحيل النتيجة في نهاية المطاف وهو ما حدث بالفعل وأصبح المتسبب الأول في السقوط. خبراء كرة القدم أجمعوا على أن مانشيني ليس مقتنعا بطريقة (-4) 3-3) والدليل هو عودته لأسلوبه السابق (2-3-5) أغلب فترات الشوط الثاني، ولكن دون جدوى، مما يبرهن على سوء عمله وعدم استقراره على الخطة المناسبة لمواجهة اليابان. بعد الانتقادات الحادة التي تعرض لها مانشيني طوال الفترة الماضية والتي وصلت إلى درجة من الغليان بعد صفعه اليابان، فقد خرج ياسر المسحل، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، بتصريح مفاجئ عقب المباراة، أكد خلاله أن "المدرب الإيطالي مستمر في عمله ولن يرحل عن قيادة الأخضر". تصريحات المسحل ساهمت في ارتفاع حالة الغضب لدى الجماهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتي أكدت أن القرار المناسب هو الإطاحة بالمدرب والتعاقد

(نازف جرحك يا لبنان)



عبود حميد

سلامة قلبك يا وطن
حلك ترتاح
واقف بوجه العدا
و كك جراح
معك بكل المحن
الغاصب رح يدفع تمن
ما بتفرقنا الفتن
ولا بخوفنا السلاح
.....
نازف جرحك يا لبنان
يا ويل البضهرك خان
شعبك راح يبقى صامد
ونبضة دمك بالشریان
معك بكل المحن
الغاصب راح يدفع تمن
ما بتفرقنا الفتن
ولا بخوفنا السلاح
...
يا محتل انت مين
انت صهيوني حاقد
وطني رجالوا ما بتلين
رح يجنوا النصر الواعد
معك بكل المحن
الغاصب رح يدفع تمن
ما بتفرقنا الفتن
ولا بخوفنا السلاح

الذهب في الشعر الشعبي

والينضك ترا هو عينه للحاجوز
((افزع ناغور عليهم خان زحمة افزع
حاجوز))
انا تاج الفخامة لينحط اعله الراس
شلون تكول لون الخوف والوهواس
لون الدلة هذا وكبة العباس
(شلون يمثل لون الخايف لون الدلة ومشط
الباش)
تراجي ارمه لذان المحاسب لي حساب
وانحط حالي حال حجابة الشياپ
وانت ولاخظيت بطمع للسالب
((اللمعة البسك ولاتتميز مثل للمعة
البالفافون))
انا المعدن الغالي بالوسط مرموك
اعله سعري الناس تنشد من تطلب للسوك
يالكمصيت عمرك للذهب لاحوك
((عليك ولاتنشاده الوادم وانا سعاري تحجي
السوك))
امعلك والمعلك بالوسط ينهاب
مو مثلك ارخيص وبالسهل نتجاب
انا المعدن الصاحي الجزع التيزاب
((اكشخ واللمعة تبين كل ماحطوني بتيزاب))



ينباع الصعد بس ينضم النازل
الناس تغيرت واليجلي ابو الحك صار
والمكتول ابنه يموني عالكاثل
معدل كتلك .. وياصاحبى انغريت
شوية اكل تره اليتعدل المايل
وكت والمثلك يشيل بصفحته سلاح
امس مو لازمك ..جنسية ماشايل
.....
ومضة في الذهب
خايف اوصفك ذهب والذهب هم انواع
كل قطعة منه بسعر بس انت ما تنباع
وخايف اوصفك ورد وادري الورد خداع
انشوفه منظر حلو بس يذيل بساع



ذهب تصعد نبيعك تنزل نخليك
مو باجر تجينه تعض اصابعك
وكلناك ذهب بلوة ابتلينا وبياك
خاب انت حجل مو تاج وانطيعك
اشتريناك برخص مو مال نكشخ بك
منتظرين يصعد سوكك نبيعك
الصعد بالصدفة ينزل شاهدي الدولار

الحقيقة / خاص

قديمًا قالوا (الذهب زينة وخزينة) ولهذا القول مدلولات جميلة لما يحمل الذهب من أهمية من الناحيتين الجمالية والزينة بالمظهر الخارجي، وخزينة للظروف الصعبة او ايام (العوز) ، والذهب عملة عالمية تأتي بعد الدولار وبمستوى اسعار النفط في الاسواق العالمية، ومنذ فجر التاريخ ارتبط الإنسان بالمعدن الذهب، نظرًا لجاذبيته الخاصة الحالية، ولتوافر المعدن بكثرة في تلك الآونة فقد تم إدخاله قديمًا في صناعات عديدة منها صناعة التماثيل الأثرية صغيرة كانت أو كبيرة وصناعة الحلبي والتوابيت وبعض الأدوات.ويعد الذهب رمز الجمال عند العرب، وبريقه وعلو قيمته على بقية المعادن هو الذي دفع كبار شعراء العرب والإسلام لاستخدامه في العديد من قصائدهم ، وفي الشعر الشعبي كتب الشعراء القصائد والابوذيات الجميلة نقرأ منها :

ابوذيات



شوف حبال هجرك لولحت من
بس انا وتكاطف لو لحت من ؟
أشيثبت ماتجي الطلقات بيه

يحادي النوب من تحدي وياك أووم
الي وبالصعن جن ماخذ وياك ام
مشو كلت الهم اخذوني وياكم
ونس لفروخكم مارضو بيه

عندي كلب يستانس بصب عين
عليك وياهم انحله بصب عين
اشمك كون حدر انك بأصبعين
شبع مو شمة وحدة وهاي هية

شحطتك ولف للكلب يوجار
وجبتها وياي يو بالدفر يوجار
انا البيت الاكتبه عليك يوجر
بكثر ماتوجر بملكاك اليه

شحم كلبى يصاحب مايعلك
ويلك وكتي ودليلي مايعلك
يطايح لي يعلك مايعلك
شيعلي اكثر بعد شيصير بيه
انا الماخذ بشوكك لولى حتما

ماهر الجاسم

رماد الروح



وشألك لا تمر خافن صدك تنغاظ
عبالك صدك وتقول هلـ غلي
وأته الشوفتك اربط الشوك ابريح
يوصلك لجن ما گلت يوصلي
الدله اشما تعب بيها اليسوي ادلال
يظل مر التصبه وأبد ميحلي
واعرف مقصدك من صرت بيدك سيف
تطعن بأي ظهر كل مقصدك ذي
اتكصني اليا ذنب ؟
من ثمري تملي اسلال

وانت الردت والما ردت مرخوص
غير الحطب فوكي اشرايد اتخلي !
تعوذ ..
بعد رمشة ويعله صوت الريح
وانه ريشة من اطير شلون توصلي
ويطل من ملحكتك ثكل وزن الغيم
بعد هبت شمال وينهتك حملي
وشحنني من النخل
طيرة وجذرها ابطين
بس كسر جحنها اجرحك اسلي

ميشم فالج
احس روحي رماد وجاني ضيف الريح
وكرمته ابلح حدود انتظرت كلي
چا لمن تجيني انت وتدك الباب
شنطي الشوفتك لمن تمر گلي؟
ما ارضه اعله روحي لو صدك مريت
إذا مو ألف ركعة اكبالك أتصلي
وما انه بعيد عنك
ضوه بطيعي وياك
بس فتح اعبيونك جبل توصلي

احبج



وانسه اتنفس واشتاكلج يمچ
بيت گليي ياوجه الماي
انه ميت عليج اهواي
غورت الكمر بخدودج الحمرة
احب عيونج الشكره
اباوع واصفن بكل قوتي يعيونج
واكولن ماخذت حكي
انتي اول بشر صدكي
وين الله او علية اهليج يحنون
واجي يم بابكم عريس ممنون
اشوفنج عروسة واجي وانطليج بوسة
واموت ابايكم بس كون يرضون
وازفج عالشمس ماترمهم الكاغ
سوالفنه برد نستبرد بساع
لتخافين ادفيج

واينسه اتنفس واشتاكلج يمچ
بيت گليي ياوجه الماي
انه ميت عليج اهواي
غورت الكمر بخدودج الحمرة
احب عيونج الشكره
اباوع واصفن بكل قوتي يعيونج
واكولن ماخذت حكي
انتي اول بشر صدكي
وين الله او علية اهليج يحنون
واجي يم بابكم عريس ممنون
اشوفنج عروسة واجي وانطليج بوسة
واموت ابايكم بس كون يرضون
وازفج عالشمس ماترمهم الكاغ
سوالفنه برد نستبرد بساع
لتخافين ادفيج

صادق طلال

احبج والحب بلوه
وين الله وقسمتي تروح يم عيونج الحلوة
واسولفلج عليج اهواي
واتبلل يواهس
عينج يمي لاتغفه
اريدن كون وجهج يترس الغرفة
واشتم بيج حنية
احبج حيل بينية
جهالي بحضنج ينامون
هنياي
اظل جم دوب اسولفلج على العرسان
من زفوههم كيالي
ويمر مني عرس واذكرج



على مدى أنين الأحلام الشاعرة سوسن يحيى في فضاء (مشاعر صماء)



داود سلمان عجاج

ما بين الفقر وساعات الجلوس الموحشة على مصطبة الانتظار، تساقطت سنون من زمن العمر القصير. تسمو بنا الشاعرة سوسن يحيى في فضاء تجربتها الشعرية الثانية (مشاعر صماء) الصادرة عن دار المتن للنشر والطباعة في بغداد، وهي ترجم لنا صورا شعرية حسية مبتكرة بخطاب الأرواح. تحاول أن تحوّل الآم الصمت لأجديفة جديدة ببنية دلالية ذات منظور حسي متقن، وكان حروفها تنبأت لقصة الحزن والغبن، في أول درس من دروس حياتها، وكان مخيلة قصائدها هي تلك العرافة ذاتها، بعدما ولدت أنثى، في بلد شرقي، فبكت حين وعت على صوت ذلك النواح، إذ أدركت أنها ولجت في ظلمة الضياء، لذا بدت تردد بصوت المشاعر العذب، الذي ما عاد يصغى إلا لذلك الهمس غير المسموع، تردد ترانيم البراءة، بعدما عرفت بأن لا أمان لها في وسط غربة اللاوجود. تعكس الشاعرة لنا في أبياتها الصماء ومن خلال تجربة واقعية، وتركبية نفسية وبيئية واجتماعية، مرارة عقدة اللوم التي تكاد تعاني منها معظم الإناث في مجتمعاتنا، وكأنها المسؤولة عما

رزقت به من إناث أو ذكور، قصائد جاهدة لتحرير العقول، ونيد لون ذلك الاسوداد، وملامح الوجل، وكأنها العار على وجه كل كظيم قد بُشر بالأنثى، واصفة بحبكة التعبير ومنانة البوح قسما وجه الأمهات، وهي تمطرُ بنظرات شؤم، حينما تعرّفت على ملامحها أول مرة، وكلما احتفت بعيد ميلادها، فتذرع الدموع بنية النظرات. أبيضات صماء لكنها تصرّخ بأفواه مهذبة روحيا، متمكنة من توظيف أدوات فكرية، صنعتها ذكريات مؤلمة وكلمات تلتقط صورا فلسفية لمشاهد حقيقية تبت بجراة الخيال، ثم تحاول أن توقف نبض القلب اللاهث خلف البقاء، وتنسى البكاء، تنظ أن الأقدار سمحت لها أن تفرح بقدمه، كي تخفي سر الوجود ما بين الأحشاء، فالغرفة لا تسعها، ولا الأرض ولا الفضاء، بعدما عرفت أنه سيولد ذكر، فلن تتكرر المناسبة، إلا لأن الخوف يداهمها في نشوة الفرح، حينما تشعر بنضاته وحركاته، إنها الأرض التي تلف ما بين أحشائها حبيبا تلو حبيب، وتترك لها العبرات بالمجان، فلا تترك لأختيه ذلك السند المنتظر. ربما تخشى تلك الأرض عليه النهاية منذ البداية، وربما تخشى عليه من تعدد الأقنعة، أو ربما كأنها تعتقد أنها أكثر حنانا من الأحشاء، فما بين الخوف والفرح، وذلك الانتظار الطويل، إذ تناست الآم الطغانات التي كانت تتعرض لها لحظة بلحظة، وأخذت تتخيله على القطعة البيضاء، باسمها يضج بعير الريحان.

وتسمو بنا والتأملات الشعرية بألوان سريفة لتجربة عميقة الشجن، متأسية بتجليات لرسائل مأساوية الرثاء، إلا أنها متمسكة بطوق الصبر. الميؤت بأمل النجاة، لتبقى الآمال معلقة في الفضاء، كعصافير ترفرف بلا وجهة، ومع كل لحظة تمر بيزاد شغفها لرؤيته، ذلك الوجه الذي تصوره، سيكون شعاع الأمل في عالمها المظلم، إلا أن المنايا حاضرة، فالقائلة قد اختارت لها بهذه

المرّة رقيقاً من طيور الجنة من الأحباب، كما خفلت منها الآث والحبيب قبل الأوان، فتلاشت الأحلام في ظلال الواقع. تمرّ السنون، كانت تنام في أحضان الغياب، تلتحف مشاعرُها في لحاف الصمم، وتنش في رمد القلب المحترق، وتسامرُ طيف طفلها المستحيل، تراجعُ الأشعاع التي كانت ستكتمل لها، لتغنيها حتى يغفو، وإذا بها تكتب في غول الغياب، والأرق سليل الروح، وتاهت في أسفار الوهم، يتهاى لها أنه يناديها كل ليلة " يا أماه" فتفرز وتفتح عينها، لا ترى شيئا، أكون ينام في الفراش القريب، أم في الغرفة



الثانية، أم تراه خلف أبواب موصدة، أم يختفي وراء الأحجار؟ وأي أحجار هنا؟ فالشوق يهزها، فاعرة قمها لتنتعش الروح، تناديه باسمه المفترض لكن لا يجيب. وفي آيات أخرى تعود بنا شاعرة الفقد، لصمم الخواء بمشاعر قررت أن تضع أصابعها في أذني قلبها حتى لا تستجيب لأي نداء عاطفي، ذلك العنوان الذي اختارته لجموعتها الشعرية، متجاهلة كل العهود، وزيف العاطفة في زمن ما يزال يستلب حقوق المرأة وإرثها، فلا تنوي كسر قيود الصمت، إلا بالشعر، فهو لديها يفصح مهازل الرياء وأخلاقيات التقاليد الجوفاء، لا تسمح أن ينض القلب للنشوق، ولا ينقش في وجهها غيمة الشغف، ولا أن تغفو بجفون لهفة انتظار. لا تبحت عن مواعيد للارتواء، لتتبنى منظور الوصف البلاغي بتعابير ثرية، تكتب بها في كل ليلة على جدار الصمت مغردات أليمة" رسائل خافتة صماء" تكي شكواها الحروف، فتنام في أحضان الغياب، أو تهيم في بقاء الوهم بلا هدف، بلا موافيق مع الضوء، أو مع دجى الليل، فينجز بركان الدمع كأنها تدخل حربا مع وجودها، بوجودها إن كانت لا تزال كأنثا حيا أم أخذت التراب مسكنا، كما ذلك الطفل الأمل.

كبتوا حروفها بقيود الحزن، وقيدوها بالأوهام، ولم يتركوها بسلام، اغتالوا الصبر، حاربوا أمومتها، لأنها لم تنجب ذكرا، فلا تبالدمع حتى تنحمت مناديل البكاء، إلا أنها امرأة في امرأة أخرى، تشعل روح النيات في أوقات الحزن، فتخرج امرأة أخرى دون أن تستولي عليها طقوس الظلام تقارع الظلم والاستبداد، بسلاح الأشجان.

إننا أمام تجليات في عوالم اللغة بإجادة متناقة وبوسائل تعابيرها الاحترافية، بنهج استلهمته من سادة أرواح وقلوب من فقديهم، وكأنها كتبت برقتهم أول قصائدها الطفولية، لترسم طيف

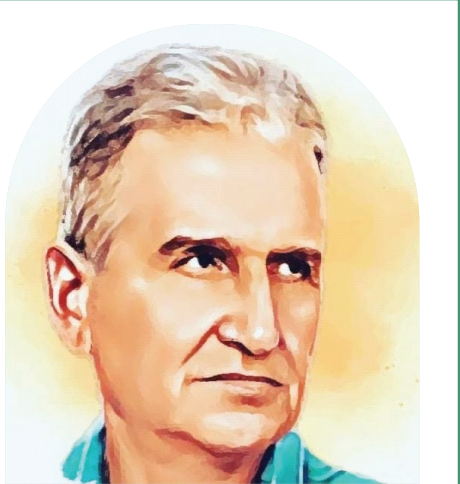
في ضيافة جمعية الثقافة الكلدانية

المفكر عبدالحسين شعبان يحاضر حول "الهويات وإدارة التنوع الثقافي في الشرق الأوسط"

الأوسط" وكان مما جاء في كلمة التقديم التي استهل بها ممثل الجمعية الناشط المدني الشاب ربيع حكيم، ما نصّه: "نحن اليوم في حضرة رجل لا يُعرف بكلماته فقط، بل بآثره العميق في الفكر والحقوق والجمع، ومفكر وباحث لطلما كان صوته صوت العقل والحوار، نذر قلمه وعقله للدفاع عن حقوق الإنسان وكرامة الشعوب، رجل يجمع بين الرؤية الفكرية العميقة والإحساس المرفح تجاه التحديات التي تواجه مجتمعاتنا الشرق الأوسطية في إدارة التنوع الثقافي، وهو الذي طامح حاور وأبدع في التعمق في مفهوم الهوية بتعقيداتها وتشابكاتها، ضيفا اليوم- هو الدكتور والفكر عبد الحسين شعبان، الذي ما فتى يضيء لنا الطريق عبر كتاباته وأبحاثه في القانون الدولي وحقوق الإنسان، وحواراته الفكرية التي تدعو للتعددية والتعايش السلمي. يشرّفنا أن يكون بيننا ليأخذنا في رحلة فكرية تطرح التساؤلات وتقدم الأجوبة حول إدارة التنوع الثقافي، هذا التنوع الذي يثري مجتمعاتنا إن أحسنّا استماره، أو يهدد بتقسيمها إن تجاهلنا قيمته". فقيما شاء أن تناول وأضاء د.شعبان وهو المختص "بالإضافة ما تم

إصدارات دار الشؤون الثقافية

"الغرائقُ تُهاجرُ جنوباً" للكاتب والباحث علي أبو عراق



شبح قصيدتك الأخيرة

أديب كمال الدين

شقيق البحر الصالحين امرأة عارية
وزفيره رجل غريب.

كل يوم أغسل قميص حياتي
وأشربه فوق حبل شفتي الملتهل على البحر
الصالحين

لعلّ الريح تطأه فأنزل إلى البحر عارياً.

في داخلي ملاك وشيطان.

فمن منهما قد أحبك؟

أهو ملاك الحلم المصنوع من الرمد

أم هو شيطان الشفر المتناقض بالشار؟

سألتني امرأة عند شاطئ البحر:

هل البحر حرف غامض خلقه الشعراء

أم نقطة هائجة خلقها الشرير؟

قال لي: أحاول أن أكتب قصيدة

ليس فيها أي معنى،

أي معنى كان.

قلت له: لو فعلت ذلك لأصبحت شاعراً بنجاحين.

حرفي يصارع العمى كي يراك

أو يرى رمداً ذكراك.

البارحة كتبت قصيدة عنك

ثم نمت نوماً عميقاً بعمق البحر.

وفي اليوم التالي لم أستطع القيام من الفراش

فأستعنت بشبح قصيدتك الأخيرة.

المُعْتَبَرَة أو غير المُعْتَبَرَة أو البسيطة
والبدائية وبحسب مايرون. وضمن
مبادرة السيد رئيس الوزراء لدعم
الكتاب صدر حديثاً من سلسلة "
تراث" التي تصدرها دار الشؤون
الثقافية العامة ووزارة الثقافة
والسياحة والآثار للكاتب والباحث
علي أبو عراق كتابه الجديد الموسوم
"الغرائقُ تُهاجرُ جنوباً -- الأوهام"
موروث لا ينضب" ومن مقدمة

لاسيما النخبة والطبقات
" الرفيعة " فثمة كثيرٌ حتى من
الدارسين ، يُصنّفونها (شعرا
وحكايات وغناء ورقصا وموسيقى
وتشكيلا وصناعات يدوية) ضمن
القطري أو البدائي ، وأدبها)
شعرا ونثرا (يُصنّف ضمن الثقافة
الشّفوية أو الشّفاهية . وهذا
الشّفاهي أو (الشّفاهية) هو
من النصوص غير المُعْتَبَرَة أو غير

قرباً من قلوب الناس وملامسة
مشاعرهم وإطلاق خيالاتهم
؛ بسبب بساطتها وتلقائيتها
من ناحية الفنون والصناعات
بأشكالها المختلفة ، وشفاهيتها
وبساطتها وصدقها أيضا من جهة
الأدب شعرا ونثرا . ويخيل لكثيرين
أيضا أنها ثقافة العامة والطبقات
الكادحة على وجه التحديد وليست
ثقافة كل الشعب أو عمومه ،

طالب كريم

بات واضحا لدى الدوائر العلمية
والأكاديمية ، ولدى الغالبية من
الناس ، أن النّص الشّفاهي ، أو
بالأحرى الثقافة الشعبية بكل
أشكالها وأجناسها ، لم تتمكن
من الحصول على التأييد والتّسليم
برؤيتها أو تنزاع الإعراف برفعها
، على الرغم من كونها الأكثر



الخالدون في ذاكرتي: عن فهد الأسدي، وعن نزار عباس

مأمون، وللتاريخ الأدبي أردت تثبيتها، فعلها ستكون يوما من وثائق المرحلة.

وفي عودة ثانية للقسم الثقافي.



أي موظف ملتزم، ويغادر الجريدة بمغادرة الموظفين في نهاية الدوام ؟!؟.. (جادة) قلت له ويحضر جميع اعضاء القسم الثاني : استاذ نزار، من اليوم لا اريد ان أراك في القسم الثقافي الا بيوم (توزيع الراتب) وفي الأيام التي تسبقه كلها، انت (حاضر) وعلى مسؤولية رئيس القسم.

وبراءة سألني : والإدارة ؟

قلت له هذه من مسؤوليتي ..

..

هذه الحادثة أدبن بتسجيلها لحديث جرى قبل يومين بيني والصاديق ابو بلال، عبد العال

الثقافي، ولم يكن غير معروف لي، فهو القاص الكبير (نزار عباس) ولكن أن يداوم معنا وخجلا منه لم أجرو على الاستفسار عن حضوره اليومي، ولكن لأبعد مما ليس منه بد، فأتانا أولا وأخيرا المسؤول الأول، فسانته بحضور المصديق مأمون، والكعبي، عن السبب، وفاجأتني بالقول انه (موظف في الجريدة) ومنه أن القسم الثقافي، وحين قالوا له أن هنسك رئيس قسم جديد قال لنفسه يجب ان أداوم لكي لا أسجل غائبا، ويتم قطع راتبي. ولذلك أراه يوميا في القسم !!

وأذكر أنني ضحكت من القلب، وقتها ..

فالكبير نزار عباس، المنسب إلى قسمننا يخشى من تسجيله غائبا، فأيأتى مبكرا مثل

رفضتها، وأخاف من نشرها في الخارج، لما ستيهري لي من اشكالات.. قلت له هاتنا لأطلع، ولم أعده بشيء.

1

مرة باتحاد الأدباء، وفي غرفة الصديق (عمر السراي) أيام كان يشرف على المالية والإدارية، الناقد الكبير ناجح المعموري، رئيس الاتحاد، سألني والضحكة تملأ وجهه (ابو الجود .. بس كلني أشلون نشرت قصة فهد الاسدي الراضوع، وفي جريدة الثورة ؟)

وبالضحكة المنافسة لضحكته، قلت له انحزت الى جانبها الفني، والى براعة السرد، وعالم القصة المميز والمختلف.

المهم أطلق سراح الراضوع، ليلتهم الجوّ الثقافي في تلك الأيام ويصبح حديث المقاهي الأدبية.

2

اعود لفترة رئاستي للقسم الثقافي كنت أمر على القسم، الذي أوكلت تسيير أموره الى الصديقين "عبد العال مأمون" وإلى الصديق "فاضل عباس الكعبي" وثلاثة من المبدعين الذين استقبلناهم، لإطلاعي على (البريد) ..

ما لفت انتباهي، رؤية وجه جديد يداوم بالقميص ؟!؟..

وجه أعرفه، وإن لم يكن لدي احتكاك به ! يوم .. يومان .. أيام

وذا الشخص موجود مع كادر القسم

أعود لفترة رئاستي للقسم الثقافي كنت أمر على القسم، الذي أوكلت تسيير أموره الى الصديقين "عبد العال مأمون" وإلى الصديق "فاضل عباس الكعبي" وثلاثة من المبدعين الذين استقبلناهم، لإطلاعي على (البريد) ..

ما لفت انتباهي، رؤية وجه جديد يداوم بالقميص ؟!؟..

وجه أعرفه، وإن لم يكن لدي احتكاك به ! يوم .. يومان .. أيام

وذا الشخص موجود مع كادر القسم

وذا الشخص موجود مع كادر القسم

وذا الشخص موجود مع كادر القسم

وذا الشخص موجود مع كادر القسم

وذا الشخص موجود مع كادر القسم

وذا الشخص موجود مع كادر القسم

وذا الشخص موجود مع كادر القسم

وذا الشخص موجود مع كادر القسم

الغرائبية سبيلًا لرصد الهمّ الإنساني..

قراءة في رواية (عصر الغياب) للأديب حسن الموسوي

كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ، فَإِنَّ عُنْوَانَ الْكِتَابِ - مِنْ أَيِّ جِنْسٍ أَدَبِي - لَمْ يَأْتِ مُصَادَفَةً أَوْ اعْتِبَاطًا، وَإِنَّمَا يَتِمُّ انْتِخَابُهُ بِرُوءِيَةٍ؛ مِنْ أَجْلِ غَايَةٍ فِي تَفَكُّيرِ الْمُؤَلِّفِ تَتَجَسَّدُ فِي تَحْدِيدِ هُويَّةِ الْكِتَابِ وَالْإِشَارَةِ إِلَى مَضْمُونِهِ، إِذْ أَنْ عَتَبَةَ الْعُنْوَانِ تَعُدُّ بِوَصْفِهَا مِنَ الْعَتَبَاتِ الْمُهَمَّةِ؛ لِأَنَّهَا تَمَثِّلُ بَوَابَةً دُخُولِ الْقَارِئِ إِلَى الْكِتَابِ، أَوْ أَنَّهَا كَمَا يُقَالُ بِمَثَابَةِ جَسَرِ التَّوَاصُلِ مَا بَيْنَ الْقَارِئِ وَالْكِتَابِ، فَالْعُنْوَانُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ غَالِبِيَّةُ النُّقَادِ وَكَأَنَّهُ بِطَاقَةِ الْكِتَابِ التَّعْرِيفِيَّةِ.



الفحمة: لتطليل دُجَاهِهَا، إلّا نَمَّ فَتَحَ مُأَفَّذَةً إِحْدَى السَّيَّارَاتِ، فَكَانَ فِي مُوَاجَهَةٍ بُولِ بَرَايِمِ، الَّذِي كَانَ مُنْذَهَشًا، وَقَدْ جَرَى بَيْنَهُمَا حَوَارٍ قَصِيرٌ، انْتَهَى دُونَ أَنْ يُعْلَمَ بِإِصْدَارِ الْحَاكِمِ الْمَدْنِيِّ أَمْرًا عَاجِلًا بِإِغْتِيَالِهِ؛ لِإِكْتِشَافِهِ أَنَّ مُحَدَّثَهُ الْمُنْتَظَّاهِرَ غَائِدٌ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ، وَأَنَّهُ عَلَى دَرَايَةٍ بِلُغَةِ الْمَصَالِحِ الْإِمْرَكِيَّةِ، وَأَنَّهُ عَمَلِيًّا يُشَكِّلُ تَهْدِيدًا بِالْعِظَافَةِ عَلَى سِيَاسَاتِهِمْ؛ إِذَا أَعَارَ الْحَاكِمِ الْمَدْنِيَّ مُسْأَلَةَ التَّخْلُصِ مِنْهُ أَهْمِيَّةً قَضَوِيَّ، فَكَانَ أَنْ مَرَّقَ الرِّضَاصَ جَسَدَهُ، فَتَلَقَّقَتْهُ يَدَى الْوَالِدِ مُحْتَضِنًا إِيَّاهُ، وَطَابِعًا قَبْلَةً عَلَى جَبِينِهِ وَهُوَ يَقُولُ: (أَنَا فَخُورٌ بِكَ يَا وَلَدِي).

* وَعَوَّلَ عَلَى بَدْءِهِ، يُمْكِنُ الْقَوْلُ إِنَّهُ بَعْدَ أَنْ يَنْتَهِيَ الْقَارِئُ مِنْ قِرَاءَةِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ بِرُوءِيَةٍ وَإِمْعَانٍ، يُلَحَظُ جُلُوبًا أَنَّ جُنُوحَ كَاتِبِهَا نَحْوُ الْغَرَائِبِيَّةِ، أَوْ الْعَجَابِيَّةِ؛ مَرْدَّةٌ إِلَى رَغْبَتِهِ إِصْصَالِ رُسْالَةٍ بِأَتْقَانٍ عَنِ طَبِيعَةِ الْمُمَارَسَاتِ، الَّتِي تَعْتَمِدُهَا الْإِنْظَامَةُ الْإِسْتِعْمَارِيَّةُ لِلسَّيْطَرَةِ عَلَى الشُّعُوبِ؛ لِأَجْلِ بَسْطِ نَفُوذِهَا وَهَيْمَتِهَا فِي جَمِيعِ الْمَحَالِّاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالْاِجْتِمَاعِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ، فَلَيْسَ غَرِيبًا أَنْ تَمَازُتِ الدُّوَلُ الْكُبْرَى فِي عَنِهَا بِهَيْبٍ وَسَبَلِ ثُرَوَاتِ الشُّعُوبِ الْمُقْهُورَةِ، وَالِاسْتِخْوَادِ إِلَى خَرَائِطِهَا وَجَمِيعِ مَسَاقِدِ نَهْضَتِهَا، فَضْلًا عَنِ التَّرْوِيجِ لَطَقُوسِ ثَقَافِيَّةٍ؛ قَصْدَ تَفْكِيسِ أَوَاصِرِ الْمُجْتَمَعِ، وَالْعَمَلُ عَلَى تَذْيِيرِ التَّمَاثُلِ الْأَثَرِيِّ، وَرَفْعِ مُسْتَوَى النُّجُوبِ؛ وَمَوَاجَهَةِ كُلِّ الْفَعَالِيَّاتِ، الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا تَغْزِيرُ الْوَعْيَ وَتَرْسِخُهُ فِي عَقُولِ النَّاسِ مِنَ الْبُيُوتِ أَنَّ النُّخْبَةَ الثَّقَافِيَّةَ مُغْنِيَةٌ بِالرَّجْعَةِ الْأَسَاسِ فِي هِمَّةِ نَشْرِ الْوَعْيِ وَالْمَعْرِفَةِ مَا بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ، إِلَى جَانِبِ تَنْصِرِمْ بِأَهْمِيَّةِ الْهُويَّةِ الثَّقَافِيَّةِ، وَالْمَحَافِظَةِ عَلَى الْإِثْرِ الثَّقَافِيِّ، وَبَذَلِ قُضَايِ الْجُهودِ مِنْ أَجْلِ نَشْرِ الْقِيَمِ النَّبِيلَةِ وَالْمُفَاهِيمِ الْوِطَنِيَّةِ؛ بِغِيَّةِ تَرْسِخِهَا فِي نَفُوسِ الْأَيَّامِ. وَمِنْ هُنَا نَفْهَمُ رُوءِيَةَ كَاتِبِ الرَّوَايَةِ جِبْنَ عَمْدٍ إِلَى انْتِخَابِ مَقْهَى حَسَنِ عَجْمِي فِي فُضَاءِ شَارِعِ الْمُنْتَنَى، الَّذِي يَعُدُّ بِإِزْنِهِ وَإِمْتِنَانِهِ الثَّقَافِي اِبْقَاةَ بَعْدَادِ الثَّقَافِيَّةِ، وَالشَّرِئَانِ الثَّقَافِي لِأَهْلِي بَغْدَادِ وَالْمَحَافِظَاتِ الْعِرَاقِيَّةِ فِي إِشَارَةِ زُمْرِيَّةٍ إِلَى أَهْمِيَّةِ دَوْرِ الْمُثَقَّفِ فِي إِشَاعَةِ مَوْجِبَاتِ الْحِفَافِ عَلَى اللِّحْمَةِ الرَّوَايَةِ، وَإِعَادَةِ تَنْشِيلِ الْوَعْيِ مِنْ مُنْطَلَقَاتٍ وَقِيَمٍ أَخْلَاقِيَّةٍ رَاسِخَةٍ.

إِنَّ اِقْتِصَارَ مُوَاجَهَةٍ رَمَزَ سُلْطَانَةِ الْاِحْتِلَالِ (الْحَاكِمِ الْمَدْنِيِّ) عَلَى مَنَظَّاهِرٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ دَلَالَةٌ وَاضِحَةٌ عَلَى ثِمَّةِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَدَوَافِعِهَا الْحَقِيقِيَّةِ، وَالتَّمَثُّلَةِ بِإِسْكَالِيَّةِ غِيَابِ الْوَعْيِ الْجُمَاهِيرِيِّ بِأَهْدَافِ الْمُخْتَلِّ وَاتِّبَاعِهِ سِيَاسَاتِ الْمَرَاوَعَةِ، إِذْ أَنَّ الشُّعْبَ الْوَتَاقَ لِلْحُرِّيَّةِ مُلَزِمٌ بِالْوُقُوفِ صَفًا وَاحِدًا ضِدَّ أَيِّ مَسَاسٍ بِرَفْقَةِ الْبِلَادِ وَسُلْطَانَتِهَا وَمُجْدَاهَا، وَهُوَ بِتَقْدِيرِي تَحْسِيدٍ حَقِيقِيٍّ لِمَعْنَى (عَصْرِ الْغِيَابِ)، بِمَعْنَى أَنَّهُ الْعَصْرُ الَّذِي تَغَيَّبَ فِيهِ الْحَقِيقَةُ، وَتَسَوَّدَ فُضَاءُهَا الْفُؤْضَى، إِنَّهُ عَصْرُ التَّضْيِيلِ وَالْخُدَاعِ الْإِعْلَامِيِّ.

* عنوان الرواية: عصر الغياب.
اسم الكاتب: حسن الموسوي.
عدد صفحات الرواية: (88) صفحة من القطع المتوسط.
الطبعة: الأولى 2020م.
الناشر: دار للطباعة والنشر والتوزيع - مصر.

الْقَدْرَ لِبَطْلِ الرَّوَايَةِ... هَلْ سَتَكُونُ حَيَاتُهُ فُضَاءً مُقْعَمًا بِمَا تَبَايَنَ مِنَ الْهَوَازِمِ، وَمِلْبِدًا بِغَيُومِ الْيَاسِ؟... وَهَلْ سَتَسْتَنْزِفُ الْإِحْيَاطَاتِ النَّفْسِيَّةِ بِوَقْعِهَا الْمُوْثِّرِ مِنْ عَزْمِهِ فِي الْمَضِي قَدَمًا نَحْوَ مَا رَسَمَ مِنْ أَهْدَافٍ نَبِيلَةٍ وَمِشْرُوعَةٍ فِي رَحْلَةٍ تَكَادُ تَكُونُ صُعْبَةً وَمُكَلِّفَةً، وَقَدْ تَكُونُ مُحْفُوفَةً بِالْخَطَرِ وَالْمَهَالِكَةِ؟ أَمْ يَمَّا سَتَسْتَبْقِ مِنْ بَيْنِ ثَنَائِيَا هَذَا الْوَاقِعِ - الَّذِي لَحَظْتُ فِيهِ الْيُوسُ بِالْأَقْل - إِزَادَةً قَوِيَّةً تَسْتَعْصِي عَلَى الْاِنْكْسَارِ، وَلَا تَلِينُ أَمَامَ الشَّدَائِدِ، وَالَّتِي مِنْ شَأْنِهَا الْإِسْهَامُ فِي مُوَاجَهَةِ مَا يَسْبِطُ عَلَى وَجْدَانِهِ وَأَفْكَارِهِ مِنْ هَوَاجِسٍ وَارْتِجَاجَاتٍ؛ يَوْسَعُهَا تَحْوِيلَ مَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَتَعَرَّضَ لَهُ الْبَطْلُ مِمَّا تَكَاثَّرَ مِنَ الْعَقَرَاتِ وَالْإِحْفَاقَاتِ إِلَى خَارِطَةِ طَرِيقٍ تُوْهِلُهُ لِلنَّجَاحِ؟ يَتَحَدَّدُ زَمَانُ الرَّوَايَةِ بِسُنُوتٍ صُعْبَةٍ لَغَائِبَةٍ عَلَى خَلْفِيَّةِ الْأَزْمَاتِ السِّيَاسِيَّةِ، إِذْ كَانَتْ أَيَّامُهَا مُلَبَّيَّةً بِالْأَحْدَاثِ الْهَامَّةِ، الَّتِي شَهِدَتْهَا عُمُومُ مَنَاطِقِ الْبِلَادِ، وَالَّتِي كَانَ لِمَا خَلَفَتْ مِنْ تَدَاعِيَاتِ خَطِرَةٍ بِفَعْلِ السَّيْلَانِ الْيُوهَاةِ، الَّتِي رَسَمَتْ مَسَارَاتِ تَضْعِيدِ الصَّرَاحِ: الْأَثَرِ الْكَبِيرِ فِي نَفُوسِ الْعِرَاقِيِّينَ. وَلَعَلَّ هَذَا الْوَاقِعَ كَانَ أَحَدَ الْأَسْبَابِ الْمُهَمَّةِ، الَّتِي فَخَزَتْ وَالِدَ بَطْلِ الرَّوَايَةِ عَلَى عَدَمِ السَّيْمَاحِ لِإِبْنِهِ الذَّهَابِ إِلَى بَغْدَادٍ؛ خَشْيَةً التَّوْهُانِ فِي نَهَالِيْرِ الضَّيَاقِ بِخَمَالِ الْحَبَسَاتِ الْمَدْنِيَّةِ فِي الرُّوْقَةِ الْعَاصِمَةِ، إِلَى جَانِبِ مَا تَشْهَدُ بَعْضُ فُضَاءَاتِهَا مِنْ صَرَافَاتٍ "بِمَرُورِ الْوَقْتِ، يَسْدَاتُ أَمْوَالِي بِالنَّفَاقِ وَلِحْدِهَا لَمْ أَحْصَلِ عَلَى عَمَلٍ يَتَنَاسَبُ وَمَوْهَلَاتِي الْعِلْمِيَّةِ وَيَعِينَنِي فِي الْفَتْرَةِ الَّتِي سَابَقُنِي فِيهَا بِالْعَاصِمَةِ بِاِنْتِظَارِ أَمْرِ التَّعْيِينِ..... أَصَبْتُ بِإِحْرَاقٍ شَدِيدٍ كَوْنِي قَدْ أَخْبَرْتُ أَهْلِي بِأَنِّي سَاجِدٌ عَمَلًا حَالٍ وَصُولِي لِمَدِينَةِ بَغْدَادِ وَعَلَى هَذَا الْأَسَاسِ قَامَتِ الْمَدْنِيَّةُ بِبَيْعِ خَاتَمِهَا الذَّهَبِيِّ وَالَّذِي وَرِثْتَهُ عَنْ أُمِّهَا بَعْدَ أَنْ رَفِضَ وَالِدِي فِكْرَةَ نَهَايِهَا إِلَى الْعَاصِمَةِ".....ص (10).

سَتَعَرَّضُ كَاتِبُ الرَّوَايَةِ بِإِشَارَاتٍ زَمَرِيَّةٍ صَوْرًا مِنْ تَشَوُّهَاتِ وَضَائِيَّةِ الْاِقْتِصَادِ الْعِرَاقِيِّ، وَاقْتِحَارِهِ إِلَى الصَّنَاعَةِ الْمَحَلِّيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَشْكَلاتِ الَّتِي يُعَانِي مِنْهَا، وَمِمَّا نَجَمَ عَنْهَا مِنْ فُقَرٍ وَمُطَالَمَةٍ وَإِخْلَالٍ بِالِاسْتِقْرَارِ، فَضْلًا عَنِ خَطَرَةِ الْاِضْطِرَابَاتِ الشَّعْشُعِيَّةِ؛ الْتَاتِيَّةِ مِنْ صُعُوبَةِ تَوْفِيرِ فُرْصِ الْعَمَلِ. وَضَعُفِ تَقْدِيرِ الخِدْمَاتِ: "تَكَرَّرَتْ جُولَانِي الْيَوْمِيَّةُ قَالِبِخَتْ عَنْ عَمَلٍ فِي مَدِينَةِ أَغْلَبِ شَبَابِهَا مِنَ الْعَاطِلِينَ كَانَتْ كَمَنْ يَبْحَثُ عَنْ إِبْرَةِ وَسَطِ كَوْمَةٍ مِنَ الْقَشِ.... لَا أَعْرِفُ لِمَاذَا يَأْتِي أَبْنَاءُ الْمَحَافِظَاتِ إِلَى مَدِينَةِ بَغْدَادِ بِحُفَا عَنْ الْعَمَلِ وَهِيَ بِالسَّكَاتِ تُوْمِنُ الْعَمَلِ أَبْنَانُهَا؟....."أَلَا يَسْتَطِيعُ الْمَسْئُولِينَ فِي الْمَحَافِظَاتِ أَنْ يُؤْمِنُوا فِرْصَ عَمَلٍ لِأَبْنَائِهِمْ كَي يَسَاهِمُوا فِي بِنَاءِ مَدِينَتِهِمْ وَالَّتِي تَعَانِي مِنَ اِهْمَالِ كِبَرٍ وَفِي كَافَةِ الْمَجَالَاتِ عَمَلِي الرِّغْمَ مِنَ الْإِيرَادَاتِ الْوَفِيرَةِ الَّتِي يَحْصِلُ عَلَيْهَا الْبِلَادُ جَرَاءَ بَيْعِ نَفْطِهَا وَبِاسْتِعَارِ مَرْتَفَعَةٍ قِيَاسًا سَنُونَاتٍ خَلَتْ مَعَ تَنَامِي الْاِنتَاجِ الْوِطَنِيِّ".....ص (9).

وَفِي ظِلِّ هَذَا الْوَاقِعِ، يَلْتَقِي بَطْلُ الرَّوَايَةِ فِي الْفُنُقِ بِالْحَاجِ مَحْمُودِ (الْعُظْلَانِ)، الَّذِي حَاوَلَ التَّخْفِيفَ مِنْ صُجْرِهِ الْمَتَاتِي مِنْ إِخْلَاقِهِ فِي إِجْبَارِ وَطِيقَةٍ يَعْيشُ مِنْهَا بِشَرَفٍ وَكَرَامَةٍ: "فِي الْمَسَرِّ الْمُوْدِي إِلَى غُرْفَتِي قَابِلَتِ الْحَاجِ مَحْمُودِ وَالَّذِي بَادَرَنِي بِالسُّؤَالِ شَاحِكًا: - هَلْ وَجَدْتَ عَمَلًا، وَبِحَرَكَةٍ مِنْ رَاسِي أَثَرْتُ إِلَيْهِ بِالْهِنِيِّ، أَخَذَ يَكْلِمُنِي عَنْ الصَّبْرِ كَي يَمْنَحَنِي بَعْضَ الْأَمَلِ وَلَمْ يَنْسَ أَنْ يَذْكُرَنِي بِأَنَّنِي فِي نَهَايَةِ الْمَطَافِ سَوُفَ أَحَقُّقُ كُلَّ أَمَلِي".....ص (13).

كَذَلِكَ كَانَ الْعُظْلَانُ مُهْتَمًّا بِإِقْنَاعِهِ بِأَنَّهُ سَيَكُونُ قَادِرًا عَلَى التَّخْلُصِ مِمَّا هُوَ وَاقِعٌ فِيهِ مِنْ خَيْرَةٍ وَأَضْطِرَابٍ، وَأَنْ يَمَقْدُورَهُ أَنْ يُطْمَئِنَّ وَالِدُهُ بِصِحَّةِ نَفْسِهِ فِي السَّفَرِ إِلَى الْعَاصِمَةِ بِبَغْدَادِ: "لَكِنِّي اسْتَدْرَكْتُ قَاتِلًا بِأَنْ جَمِيعَ الْمَشَاطِلِ لَهَا حُلٌّ إِلَّا مَشْكَلَتِي فِيهِ مَسْتَعَصِيَّةٌ كَوْنِ وَالِدِي قَدْ غَضِبَ عَنِّي بِسَبَبِ تَرْكِي لِقَرِينَتِي... - وَلِمَاذَا يَغْضِبُ عَنكَ... - لِأَنَّهُ يَعْتَقِدُ بِأَنْ فِي نَهَايَةِ إِلَى الْعَاصِمَةِ قَاتِنِي اِنْسِلَخَ عَنْ دَاتِي وَأَضْيَعِ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ الصَّاحِبَةِ...ص (15).

ثُمَّ عَمْدَ كَاتِبِ الرَّوَايَةِ إِلَى إِحْدَاثِ اِنْعِطَافٍ كَبِيرٍ فِي مَسَارِ كِتَابَتِهِ رَوَايَتِهِ، مُعْتَمِدًا فِي خُطَابِهِ الْغَرَائِبِيَّةِ أَوْ الْعَجَابِيَّةِ بِوَصْفِهَا ضَرْبَ مِنَ الْخَيَالِ الْجَامِحِ، إِذْ يَبْدُو أَنَّ طَمَآنَهُ الْحَاجِ مَحْمُودُ بِأَنْ الزَّمَنُ كَفِيفٌ بِإِنْهَاءِ مَعَانِيَتِهِ، وَلَا مَجَالَ لِلَّابِ سَوَى حُبِّ أَبْنَانِهِ، ضَنْعٌ لَهُ خَلِطَةٌ عَشْشِيَّةٌ مَكْنَنَةٌ مِنْ رُكُوبِ (غَيْثَةٍ) نَقَلَتْهُ إِلَى عَالَمِ الْأَصْوَاتِ؛ بِغِيَّةِ التَّعَرُّفِ عَلَى مَجْرِيَّاتِ الْأَحْدَاثِ فِي الْمَاضِي: "لَمْ أَصْدُقْ مَا رَأَيْتُهُ عَيْنِي فَلَقْدَ كُنْتُ حَقًّا فِي عَالَمٍ مِثَالِي، عَالَمٍ سَرْمَدِي، أَوَّلُ شَيْءٍ شَعُرْتُ فِيهِ هُوَ حَالَةُ السَّكِينَةِ الَّتِي أَطْبَقْتُ عَلَى الْمَكَانِ".....ص (49).

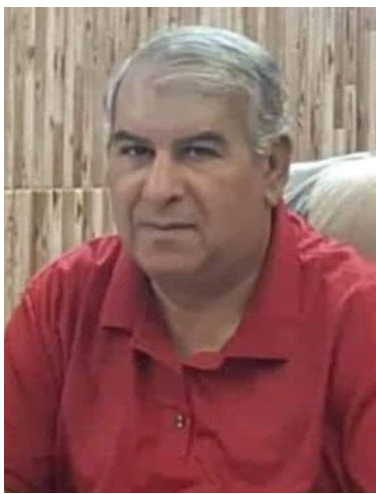
وَكَانَ مِنْ ثَمَارِ هَذِهِ الرَّحْلَةِ الْعَجِيبَةِ الْمُوْغِلَةِ فِي فُضَاءِ الْفَانْتَازِيَا، هُوَ تَحْقِيقُ بَطْلِ الرَّوَايَةِ أَهْمَ وَأَبْرَزِ أُمْنِيَّاتِهِ، وَلاَسَيِّمًا أَنَّهُ لَمْ يَكْ خَاصِرًا سَاعَاتِ وَالِدِهِ الْآخِرَةِ قَبْلَ وَفَاتِهِ، حَيْثُ التَّقَى خِلَالِهَا وَالِدُهُ طَالِبًا الْعُفُوِّ وَالصَّفْحِ مِنْهُ، وَرَاجِيًا أَنْ يَغْفَرَ لَهُ مُخَالَفَةَ أَمْرِهِ فِي عَدَمِ تَرْكِ قَرْبَتِهِ وَالذَّهَابِ لِلْعَمَلِ فِي بَغْدَادِ لِأَجْلِ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْ عَقْدَةٍ تَاتِيْبِ الصَّبْرِ، يَغْدُ أَنْ أَصْبَحَتْ إِحْدَى هَوَاجِسِهِ الْمُوْغِرَةِ، الَّتِي كَانَتْ تَقْضُ مَضْجَعَهُ، وَكَثُرَ مَا سَبَّيْنَتْ لَهُ شُغُورًا بِالتَّوْثُرِ أَوْ الْقَلْقِ: "وَحِينَ أَخْبَرْتَهُ عَنِ السَّبَبِ، وَبَخْنِي كَثِيرًا لِأَنِّي قَدْ فَكَّرْتُ بِتِلْكَ الطَّرِيقَةِ الصَّبِيَانِيَّةِ..... - أَبِيعُ أَنْ أُرْجِلَ عَنْ عَالَمِكُمْ وَأَنَا غَاضِبٌ عَنكَ؟ قَالَ ذَلِكَ بِدَهْشَةٍ وَاسْتَدْرَكَ قَائِلًا: لَقَدْ أَفْنَيْتُ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِكُمْ، هَلْ نَسِيتَ تَعْبِي فِي تِلْكَ الْحَيَاةِ، هَلْ رَأَيْتَ مِثْلَ هَذِهِ الْمَفَارِقَةِ، لَمْ

يَنْتَبَاهِرَ إِلَى الذَّهْنِ، وَكَعَمَا سَمِعْتُ ذَلِكَ فِي نَهَايَةِ هَذِهِ الْوَرْقَةِ. تَتَحَدَّثُ رَوَايَةُ (عَصْرِ الْغِيَابِ) عَنْ سِيرَةِ طَالِبٍ يَنْحَدِرُ مِنْ قَرْيَةٍ رُفِيفَةٍ تَتَّبِعُ إِدَارِيًّا إِحْدَى مَخَافِظَاتِ الْبِلَادِ، وَالَّذِي اِنْتَسَمَ بِتَفُوقِهِ فِي بَرَأْسِهِ الْجَامِعِيَّةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى مَا لَهُ مِنْ مِثْلٍ، أَوْ نَزْعَةٍ نَحْوِ الْآدَبِ: "فِي الْيَامِ الْأَوَّلَى لَوْصُولِي إِلَى الْعَاصِمَةِ لَمْ أَكُنْ رَاغِبًا بِالِاحْتِكَافِ فِي الْعَالَمِ الْخَارِجِيِّ لِذَلِكَ اِنْطَوَيْتُ عَلَى نَفْسِي زَاهِدًا عَنِ الدُّنْيَا مَا عَدَا شَيْءَ وَاحِدٍ فَقَطْ كُنْتُ مَقْبِلًا عَلَيْهِ وَبِشْغَفٍ أَنَّهُ صَدِيقِي الْكِتَابِ... مَكْتَبَتِي الْمَتَوَاضِعَةُ كَانَتْ رَفِيقَةً سَفَرِي فَأَيَّامًا أَذْهَبُ كَانَتْ تَذْهَبُ مَعِي وَقَدْ سَعِدْتُ أَنَا بِهَذِهِ الرَّفَقَةِ الْجَمِيلَةِ".....ص (8).

وَفِيْ بَطْلِ الرَّوَايَةِ، إِلَى بَغْدَادٍ خِلَافًا لِرَغْبَةِ وَالِدِهِ، بَعْدَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ إِحْدَى جَامِعَاتِهَا الْمَرْمُوقَةِ؛ بَحْثًا عَنْ وَطِيقَةٍ بِمَقْدُورِهَا أَنْ تُوْمِنَ لَهُ مَا كَانَ يَصِيبُ إِلَيْهِ مِنْ رَغْبَةٍ جَامِحَةٍ فِي بِنَاءِ مُسْتَقْبَلِ يُضِيءُ حَيَاتِهِ وَخِيسَاءَ عَائِلَتِهِ، إِلَّا أَنَّهُ وَاجِهَ الْإِحْيَاطَ مُنْذُ بَدَايَةِ مُقَدَّمِهِ إِلَى الْعَاصِمَةِ، وَالَّذِي تَزَامَنَ مَعَ مَا أَفْرَزَتْ الْأَحْدَاثُ الَّتِي عَاشَتْهَا الْبِلَادُ مِنْ تَدَاعِيَّاتِ مُوْثِرَةٍ: "إِنَّهُ الْيَوْمِ الْأَوَّلُ فِي مَدِينَةِ بَغْدَادِ وَالَّتِي وَصَلْتُهَا بَعْدَ أَنْ تَرَكَتُ قَرْيَتِي بِأَحْثَا عَنْ فِرْصَةِ عَمَلٍ تَنَاسَبُ مَوْهَلَاتِي. كَانَ اسْتِحْقَاقِي هُوَ أَنْ اِتْعَيْنَ مَعِيدًا فِي نَفْسِ الْجَامِعَةِ الَّتِي تَخْرُجَتْ مِنْهَا كَوْنِي الْأَوَّلَ عَلَى الْجَامِعَةِ وَعَلَى هَذَا الْأَسَاسِ قَدِمْتُ طَالِبًا عَلَى أَمَلٍ أَنْ يَظْهَرَ اسْمِي فِي قَوَائِمِ التَّعْيِينِ".....ص (7).

تَعَعَّرَتْ خُطَاؤُهَا بِدَايَةِ الْخُضُولِ عَلَى مَلَامِحِ الْأَمَلِ بِالسُّتَقْبَلِ الْوَاوِدِ الْمُتَمَثِّلِ بِحِيزَةِ الْوَطِيقَةِ، الَّتِي يَسْتَحْجِقُهَا عَنْ جِدَارَةٍ بِحُكْمِ مَا مَشْهُودٍ لَهُ مِنْ كِفَافَةٍ فِي مَجَالِ اِخْتِصَاصِهِ. وَلَعَلَّ مَا فَاقَمَ مِنْ حِدَةٍ الْآثَارِ النَّفْسِيَّةِ الَّتِي تَعَرَّضَ لَهَا، هُوَ الْيَوْمُ الدَّائِمُ لِلنَّفْسِ: اِنْعِكَاسًا لِتَاتِيْبِ الذَّاتِ، وَمِمَّا جَاءَ عَلَى صُورَتِهِ مِنْ شُغُورٍ بِالذَّنْبِ بِسَبَبِ تَعَطُّشِهِ إِلَى إِرْضَاءِ وَالِدِهِ، حَتَّى اِخْتَلَطَتْ عِنْدَهُ مَشَاعِرُ مَظْلُومِيَّتِهِ بِعَدَمِ تَعْيِينِهِ مُعِيدًا فِي جَامِعَتِهِ كَمَا يُفْتَرَضُ أَنْ يَكُونُ، بِالإِضَافَةِ إِلَى اِنْعِكَاسِ بِالْأَلَمِ مِنْ أَنَّهُ سَيَبْدُو غَيْرَ مَقْدَرٍ مَا بَدَلَهُ وَالِدُهُ مِنْ أَجْلِهِ، وَزَيْمًا اسْتَشْعَرَ أَنَّ الْعُفُوقَ اِنْسَاءَ فَضْلُهُ وَكَرَمَهُ.

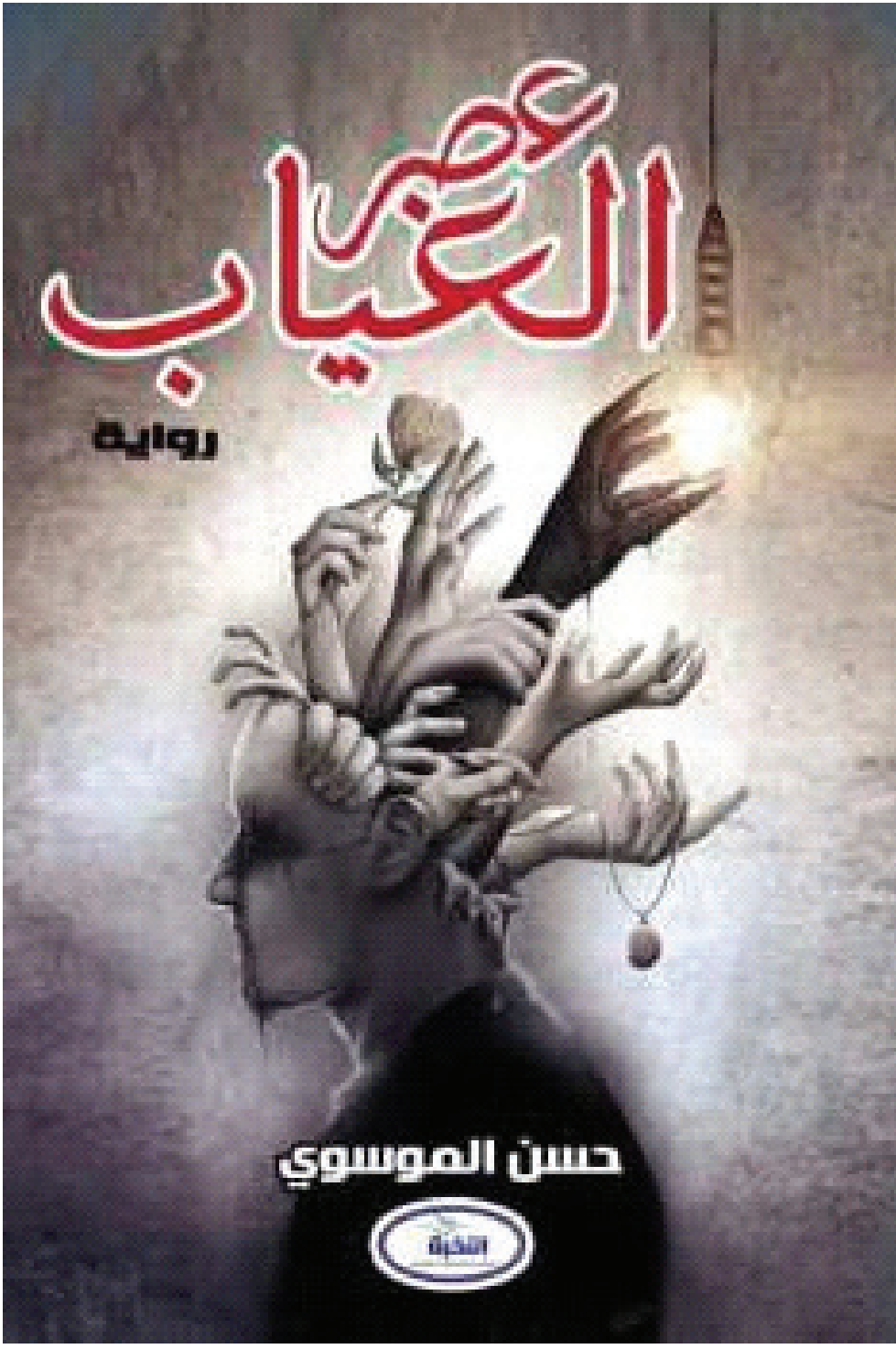
وَمِنْ هُنَا بَدَأَتْ الْحِكَايَةُ بِكُلِّ أبعادِهَا الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ وَالِاِقْتِصَادِيَّةِ وَالِاجْتِمَاعِيَّةِ، تَرَى مَازِدًا يُخْبِي



لطيف عبد سالم

وَيُحْدِثُ مَوْضُوعَ بَحْثِنَا الْخَالِي، لَيْسَ ثَمَّةَ شَكٍّ فِي أَنَّ الْقَارِئَ يَنْفَاجًا قَبْلَ أَنْ يَهْمَ بِتَصْفِاحِ رَوَايَةِ (عَصْرِ الْغِيَابِ) الصَّابِرَةِ عَنْ دَارِ النُّخْبَةِ الْمَضْرِيَّةِ، بِمَا اِخْتَارَ كَاتِبُهَا الرُّوَايَةَ الْإِدْبِيَّةَ حَسَنَ الْمَوْسَوِيِّ مِنْ عُنْوَانٍ صَادِمٍ وَلَافَتْ لِلانْتِبَاحِ؛ بِغِيَّةِ التَّغْيِيرِ عَنْ مَضْمُونِهَا عَلَى نَحْوِ مُوْثَرٍ مِنْ شَأْنِهِ تَوْجِيهِ قِرَاءَتِهَا، إِلَى جَانِبِ الْإِسْهَامِ الْفَاعِلِ فِي النِّقَازِ إِلَى قَلْبِ الْمُتَلَقِّي.

وَبِالِاسْتِنَادِ إِلَى مَعَاجِمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فَإِنَّ اِضْطِلَاحَ الْعَصْرِ بِالْمَقْهُومِ التَّارِيخِيِّ يُقْصَدُ بِهِ التَّوْقِيتُ، أَوْ الزَّمَنُ، الَّذِي يُطَبَّقُ عَلَى مُدَّةٍ زَمْنِيَّةٍ لَهَا خُصَائِصٌ تَمَيِّزُهَا عَنْ غَيْرِهَا مِنَ الْعَصُورِ؛ لِذَا يُنْسَبُ الْعَصْرُ إِلَى مَلِكٍ أَوْ دَوْلَةٍ، كَالْعَصْرِ الْإِسْلَامِيِّ، أَوْ قَدْ يُنْسَبُ إِلَى تَطَوُّرَاتِ اِجْتِمَاعِيَّةٍ مِثْلَ عَصْرِ النُّهْضَةِ، أَوْ إِلَى تَغْيِرَاتٍ خُصَارِيَّةٍ مِثْلَ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ، عَصْرِ الذُّرَّةِ. وَمِنْ هُنَا يَنْضَحُ لَنَا خِلَابًا أَنَّ سَيِّمِيَانِيَّةَ عُنْوَانِ رَوَايَةِ (عَصْرِ الْغِيَابِ) تَنْشُرُ إِلَى غِيَابِ شَخْصٍ مَا أَوْ أَكْثَرَ لَغَايَةِ مَجْهُولَةٍ، فِي مَكَانٍ غَيْرِ مَعْرُوفٍ لِالْآخَرِينَ، إِلَّا أَنْ رُؤْيَتِي كَمْتَلَقٍ تَذْهَبُ إِلَى مَا هُوَ أَبْعَدُ مِمَّا قَدْ



نادي السرد في اتحاد الأدباء يحتفي بالقاصة والروائية فوز حمزة



المتاحة التي تتيح للكاتب الإبداع من خلال الإطلاع على تجارب الساردين العراقيين الكبار.



الى تأسيس مشغل سردي يسقط الضوء على مايكتب في عوالم السرد بوجود العديد من الموضوعات

للرجل وميلها للجرأة في الكتابة، فيما دعا أمين الشؤون الثقافية الشاعر منذر عبد الحر بمدخلته،



خاضت في التجربة القصصية لحمزة وتضمينها للجانب النسوي في قصصها كمعادل حياتي

أيام، ثم عرّج لذكر السيرة الذاتية والإبداعية لحمزة ورحلتها في كتابة الرواية والقصة القصيرة. وقالت حمزة في مفتتح الجلسة: أحب أن أقدم مجاميعي القصصية بعدد يفوق العشرين قصة في المجموعة الواحدة تختلف من حيث البناء والتقنيات والتركيب لدرجة وصولها لمرحلة توازي فيها الرواية. وأكدت حمزة، أن تأثير الكتابة على الكاتب العراقي في المهجر سببت له القلق وأشعرته بعدم الاستقرار النفسي والميل للاندواجية وخوض غمارها بكل تفاصيلها. كما استعرضت المحتفى بها، التفاصيل الخاصة ببعض قصصها التي تطرقت فيها لموضوعات التمييز والعنصرية وفشل قصص الحب بعد الزواج. وتضمنت الجلسة مداخلات وأوراقا نقدية عديدة

عدنان الفضلي

ضمن سلسلة جلساته الأسبوعية، ضيف نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، السبت ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٤، القاصة والروائية فوز حمزة، للحديث عن مجموعتها القصصية "أمي وذلك العشيق" التي ضمت إحدى وخمسين قصة قصيرة. وشهدت الجلسة التي أدارها القاص والروائي حسين محمد شريف، حضوراً متميزاً لعدد من الأدباء والنقاد والمهتمين بالشأن السردى العراقي، إذ أشار شريف في بداية حديثه الى الدور الكبير الذي لعبه اتحاد الأدباء بإنجاح مؤتمر السرد الخامس دورة الأديب "باسم عبد الحميد حمودي" الذي أسدل الستار على فعالياته قبل

محمد إمام في ورطة جديدة بـ"شمس الزناتي"



الدباح. وتدور أحداث فيلم "شمس الزناتي البداية" قبل أحداث الفيلم الأصلي "شمس الزناتي"، حيث يكشف عن كيفية مقابلة شمس لأصدقائه والتعرف بهم ورابطة الصداقة التي جمعتهم ليخوضوا عدداً من المغامرات معاً.

حيث لم يتم اختيار مخرج آخر حتى الآن. ويشارك في بطولة فيلم شمس الزناتي الى جانب محمد إمام عدد من النجوم، أبرزهم عمرو عبد الجليل، أحمد داش، أحمد خالد صالح، طه دسوقي، أحمد عبد الحميد، أمينة خليل، ومصطفى غريب، ومن تأليف محمد

سلامة، مخرج الفيلم بطل العمل محمد إمام وصناعه بالاعتذار عن عدم استكمال التصوير لأسباب لم يتم الإعلان عنها، وذلك بعد الانتهاء من تصوير ما يقرب من نصف مشاهد الفيلم. ومازال صناع العمل يبحثون عن مخرج آخر لاستكمال التصوير،

الحقيقة - وكالات

مازالت أزمات فيلم محمد إمام الجديد "شمس الزناتي- البداية" تتوالى على بطل وصناع العمل، فبعد اعتذار عمر مصطفى متولي عن تجسيد دور والده الراحل مصطفى متولي "سيد سبرتو" في الفيلم، فاجأ المخرج عمرو

روبي بفستان أبيض قصير ومفاجأة لها على المسرح

الحقيقة - وكالات

أحيت النجمة روبي حفلاً غنائياً في فاميلي بارك، والذي تزامن مع احتفالها بعيد ميلادها الـ 43، حيث شهد الحفل مفاجأة أعدها منظمو الحفل بإحضار ثورثة كبيرة على المسرح، للاحتفال بعيد ميلادها. بدأ الحفل في تمام الساعة الرابعة عصراً، بقرارات دي جي متنوعة الذي جي الشهير مارتن، والذي تفاعل معه الحضور بشكل كبير، ثم صعد مطرب المهرجانات أوكا، وقدم فقرة ناجحة لاقت تفاعلاً كبيراً من الجمهور، لتصعد بعدها روبي إلى المسرح، وسط تفاعل كبير من الحضور وقدمت مجموعة متنوعة من أغانيها. وبدأت روبي بأغنية "هوبا"، ثم "ليه بيداري"، ثم قدمت أغاني "نمت ننة"، "الليلة حلوة"، "3 ساعات متواصلة"، "قولوا للمتغاضب"، "أنت عارف ليه"، واختتمت بأغنية "قلبي بلاستيك".



هاني البحيري يكشف سرّاً عن يسرا بعد 29 عاماً

القيادة والتوجه له ليسأله إذا كان الفستان له بطانة أم لا. أضاف: "الناس كلها قالت إن يسرا لابسة فستان عريان، لدرجة سائق الطائرة قاي هو فستان يسرا كان على الجلد ولا كان مبطن، ودا لفستان الأسود الي كانت يسرا لبسها في طيور الظلام، لما تحولت من فتاة ليل إلى سيدة مجتمع".

الجدل بين المشاهدين، إذ تساءلوا إذا كان الفستان عليه بطانة هذا الفستان تعرض للعديد من المواقف الطريفة وأبرزها حين كان في طائرة عائداً من باريس، وحين علم قائد الطائرة أن هاني البحيري مصمم أزياء فيلم "طيور الظلام" على متنها، قرر ترك

في بودكاست عرض عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، سرّاً عن أحد الفساتين والذي ارتدته يسرا في فيلم "طيور الظلام"، الذي عُرض عام 1995. أكد البحيري أن الفستان كان من أكثر الفساتين التي ارتدتها يسرا في هذا الوقت، إذ وُصف في ذلك الوقت بأنه سابق عصره بالموضة، وتسبب في إثارة

الحقيقة - وكالات

كشف مصمم الأزياء العالمي هاني البحيري، عن بعض كواليس عالم الأزياء وعلاقاته بالفنانات ومنهن يسرا، منى زكي، ليل علوي، وغيرهن من الفنانات اللاتي تعاون معهن في أعمال فنية وعروض أزياء مختلفة. وتحدث البحيري



تطورات أزمة راندا البحيري مع الضرائب

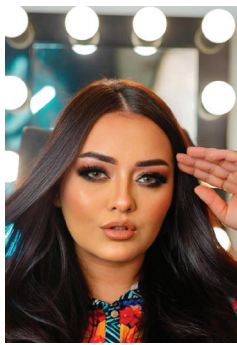
الحقيقة - وكالات

نشرت الفنانة راندا البحيري عبر حسابها الخاص في "إنستغرام" صورة ظهرت فيها مع الدكتور أشرف زكي نقيب الممثلين، أعلنت من خلالها اقتراب موعد حلّ أزمتها مع مصلحة الضرائب، مشيرة إلى أن النقابة ستتكفل

بحل المشكلة من طريق مستشارها القانوني ومحاسب النقابة. وكتبت راندا معلقة على الصورة: "مشكلتي مع الضرائب في طريقها إلى الحل، والتقيت اليوم مع نقيب المهن التمثيلية الدكتور أشرف زكي، وتم الاتفاق على الآتي: تكليف المحاسب القانوني للنقابة بدراسة الملف الخاص بي.

تكليف المستشار القانوني للنقابة باتخاذ الإجراءات القانونية حيال كل القضايا المتعلقة بالمشكلة. وسيتم تحديد موعد قريب مع المسؤولين في مصلحة الضرائب لمعالجة المشكلة وحلها، وأخيراً كل الاحترام والتقدير للشركات المصرية كافة".

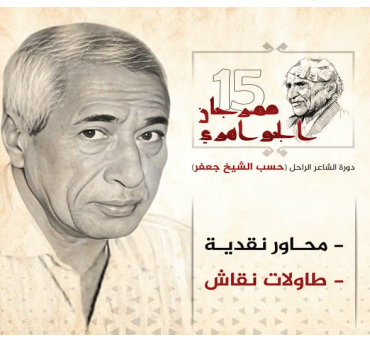
استغاثة عبر حسابها الخاص في "فيسبوك"، تناشد فيها الدكتور أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية، بسبب محاربتها منذ سبع سنوات وعدم إتاحة الفرصة لها للعمل في الفن، إضافة إلى الضرائب المفروضة عليها، موضحة أنها فقدت الشغل بالفن، ومعلنة أنها في طريقها إلى الاعتزال.



محاور وطاولات نقدية في مهرجان الجواهري الخامس عشر

الحقيقة - خاص

يواكب النقد مهرجان الجواهري في دورته الخامسة عشرة عن طريق محاور عدة أسهمت في التخطيط لها اللجنة النقدية للمهرجان التي تضم عددا من النقاد والباحثين والأكاديميين. وقال الأمين العام لاتحاد الأدباء الشاعر عمر السراي إن " المحور الأول سيكون متعلقاً بحدائق الشعر، متخذاً من أيقونة المهرجان الشاعر حسب الشيخ جعفر مثالا له، وبمشاركة دراسات أكاديمية لباحثين ونقاد، أما المحور الآخر فسيفاقش الإبداع النسوي في ضوء النقد الثقافي بقراءات نقدية متخصصة".



والتي سيجتهد فيها المشاركون للمكاشفة النقدية والصريحة عن الدوافع والمسوغات التي تمنح شاعرا معيناً لقباً معيارياً إبداعياً يفضلته على الشعراء الآخرين. أما الأخرى فستكون للتداول في صلب الأجناس الأدبية وتقسيماتها ورسومها وتحولها منذ أول نظرية أدبية أرسطية جاءت في كتابه (بوتيكيا) وليس انتهاءً بآخر التنظيرات عن انفتاح النص، وتجاوز الأجناس وتداخلها في رؤى جامعة لها". وأضاف السراي أنه "من شأن المحاور النقدية وطاولات النقاش أن تعطي المهرجان اكتنازاً على المستوى العلمي، يواكب ما ستفوح به قصائد المشاركين من جماليات".

إلهام شاهين تردّ على منتقدي تصريحاتها وتدافع عن يسرا

الحقيقة - وكالات

اجتزأؤها، كما دافعت عن صديقتها الفنانة يسرا، بعد تصريحاتها الأخيرة عن الحرب في لبنان. وقالت إلهام: "لن أحدث عن الدين ولا في السياسة، ولكن لدي عداوات مع أشخاص، ولديهم لجان إلكترونية، لكنني اعتدت الأمر، حيث يقومون بتحريف تصريحاتي، حتى وإن لم أتحدث، سيختلقون حواراً وينسبونه لي، ذات

مرة نسبوا لي تصريحاً بأنني أريد أن أدرّس للطلاب في مقررات المناهج في المدارس، كما أنني أحمد الله على عدم متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي ومتابعة ما يتم تداوله عليها، ولكن يسرد لي بعض المقربين ما يدور فيها حيالي، ولا يعنيني رد الفعل، فالسوشيال ميديا ما هي إلا عالم افتراضي ووهمي".



ما زالت الفنانة إلهام شاهين تواجه الانتقادات اللاذعة بسبب تصريحاتها الأخيرة عن الصلاة والقضية الفلسطينية، وحفل زفاف نجل شقيقتها مدير التصوير محمود شاهين. وردت إلهام علي تلك الانتقادات مؤكدة أن لها عداوات كثيرة في العديد من الجهات، وأن تصريحاتها تم